

المسجد النبوي

في

سيرة قصبة الإسراء والمعراج

اسم الكتاب: المزن الثجاج في سرد قصة الإسراء والمعراج

اسم المؤلف: أبوبكر العدني ابن علي المشهور

الطبعة الأولى ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

بريد المؤلف: alhabibabobakr@gmail.com



الناشر

مركز الإبداع الثقافي للدراستات وخدمة التراث

الجمهورية اليمنية - عدن ٢٥١٠٨٩ ٢٦٧٢ +٩

ص.ب. : ٧٠٠١٤

goraba.com



جميع الحقوق محفوظة، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من المؤلف.

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form by any means without prior permission written from the author.

الميزان المكي

في

سِرِّ دِقْصَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمَعْرَاجِ

نظم

أبي بكر العدني ابن علي المشهور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد

بعد حمد ربي سبحانه على ما أكرم ، أدعوه أن
يفتح باب الفتح الأعظم ، في خدمة دعوة النبي الأكرم
ﷺ ، وأن يبيئ الأسباب ، ويفتح الباب ، ويرفع عن
القلوب الحجاب ، حتى نتشرف بالتأمل المستديم لما
اصطفى الله له الأحباب من أولي الألباب ، كيما يشهدوا
المنح الكبرى ، ومزايا الدنيا والأخرى ، التي منحها الله
لحبيبه محمد بن عبد الله ﷺ ، تأييدا لرسالته الغراء .

ومنها ما نحن هنا بصده من سرد قصة الإسراء
والمعراج ، وهي قصة تناولها الكتابُ بأصناف عدة ،
ما بين مختصر لها أو مسهب في الاستطراف فهمه
وجُهدَه ، وكلُّ قَدَمٍ للناس ما عنده ، بلغة عصره
ومرحلته ، ومادة دراسته ومعرفته ، وجزى الله الجميع
خير الجزاء .

وفي عصرنا ومرحلتنا كثر القيل والقال ، وازداد
التناول والجدال ، ونُقِضَت الثوابت بالمتغيرات ،

واتهم بالجهل والبدعة كثير من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، واضطربت الأجيال في الموروثات من العادات والعبادات ، حتى غدا الناس في المساجد شتى ، وفي المساجد أضداداً عَوْجاً وَأَمْتاً ، فرغبت في إعادة صياغة القصة المروية بأسلوب المرحلة ، مع تجاوز بعض الحكايات الضعيفة والروايات المشككة ، ليصل القارئ والسامع إلى الهدف من أقرب المسافات ، وأشرف الأحوال والصفات .

وليس لي في هذا الجمع سوى إعادة الصياغة والترتيب ، وإلا فإن الفضل للمتقدمين الأوفياء ، الذين جمعوا وصنفوا وبيّنوا ما بلغ إليهم بيانه ، وما اتضح لهم رسمه وعنوانه .

فعسى أن نكون بهذه الخدمة قد أفدنا القارئ والسامع ، والله من وراء القصد ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاستهلال الميمون

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي هِيَ أَلَنِيهِ مُحَمَّدٌ ﷺ أََسْبَابُ مَسْرَاهُ ❀
وَفَضْلُهُ بِذَلِكَ السَّبَبِ عَلَى كَافَّةِ رُسُلِهِ وَأَنْبِيَآهُ ❀ شَرَفُ أَثِيلٍ وَمَجْدُ
حَفِيلٍ خَصَّهُ بِهِ مَوْلَاهُ ❀ سُبْحَانَهُ إِلَٰهُ الْوَاحِدِ الْأَحَدُ الْوَهَّابُ
الْمَلِكُ الصَّكُّدُ الَّذِي يُعْطِي وَيَمْنَعُ مَنْ يَشَاءُ مِنْ مَخِهِ وَلَا هُ ❀
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ الْمُقَرَّبِ عَلَى بَسَاطِ الْأَنْسِ
وَالْإِجْلَالِ ❀ الْمُكْرَمِ الْمُحِبِّ السَّارِي بِذَاتِهِ إِلَى مَقَامَاتِ
الدُّنُوِّ وَالْوَصَالِ ❀ الْمُجَدِّ الْمُشْرِفِ بِمَرَاتِبِ الْجَمَالِ وَالْجَلَالِ
❀ الرَّاقِي حَقِيقَةً عَلَى مَتْنِ الْبَرَقِ إِلَى الْعَوَالِمِ الْعَوَالِ ❀ مُلْتَحِفًا بِخِلَافِ
الْأَشْوَاقِ ❀ مُتَطَلِّقًا إِلَى مَا فَوْقَ السَّبْعِ الطَّبَاقِ ❀ فِي
دَعْوَةٍ عَلَيْهِ لَا تَبْغِي قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ لِبَشَرٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ ❀ أَكْرَمُ

بِهَامِنْ رَحْلَةٍ لَيْلِيَّةٍ نُورَانِيَّةٍ وَأَكْرَمَ بِصَاحِبِهِمَا مِنْ حَيْبِ رَاقٍ ❀
 قَالَ فِي شِكَايَةِ الْمُبْدِعِ الْخَلَّاقِ ❀ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ ۚ
 لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي
 بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ الْإِنشَاءِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ❀ ❀
 وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى آلِ النَّبِيِّ الْكَرَامِ الشُّرَفَاءِ ❀ وَعَلَى السَّادَةِ
 الْخُلَفَاءِ ❀ وَبَقِيَّةِ الصَّحَابَةِ الْأَكْبَارِ أَهْلِ الصِّدْقِ
 وَالصَّبْرِ وَالْوَفَاءِ ❀ وَعَلَى التَّابِعِينَ وَتَابِعِ التَّابِعِينَ إِلَى
 يَوْمِ الْبُرُوزِ وَكَشَفِ الْخُفَاءِ ❀ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ وَفِيهِمْ
 وَأَعِصْمْنَا اللَّهُمَّ مِنَ الزَّلَلِ وَالزَّيْغِ وَالْفُضُولِ وَالْجَفَاءِ ❀ ❀ رَبَّنَا
 اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ
 فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ❀ ❀
 وَبَعْدُ فَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ مَا تَعَطَّرَتْ بِهِ الْمَجَالِسُ الْإِنْسِيَّةُ ❀ وَأَسْتَقَرَّتْ
 بِهِ الْأَحْوَالُ النَّفْسِيَّةُ ❀ وَتَحَقَّقَتْ بِهِ الْمَرَاتِبُ الْقُدْسِيَّةُ ❀
 الْإِجْتِمَاعُ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى جَلَّ فِي عِلَاهُ ❀ وَبِالْمَجْلِسِ الصَّلَاةِ

وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ وَذَكَرَ مَعَاطِرِ سُنَّتِهِ الْمُنْقَاةِ ❀
 وَأَخْبَارَ دَعْوَتِهِ وَشَرِيفِ قَوْلِهِ وَفَعْلِهِ وَتَقْرِيرِهِ وَأَحْوَالِهِ الذَّائِتَةِ الْمُصْطَفَاةِ
 ❀ ذَالِكُ لَأَنَ الْآجِمَاعِ عَلَى وَسَائِلِ الذِّكْرِ وَالتَّذْكَرِ مُرَغَّبٌ
 فِيهِ مُسْتَحَبٌّ عِنْدَ جَمِيعِ الْأُمَمِ الْمُحِبَّةِ ❀ لِمَا فِيهِ مِنَ الْبَرَكَةِ وَالْعِبَرَةِ
 وَالْعِظَةِ وَالتَّذْكَرِ الْمَشْرُوعِ الَّذِي تَسْتَقِيمُ بِهِ أُمُورُ الْمُسْلِمِينَ فِي كَافَّةِ
 مَرَاتِبِ الْحَيَاةِ ❀ وَتُنَالُ بِهِ الدَّرَجَاتُ وَالْأَجُورُ وَمَرَاتِبُ الْقُرْبِ مِنَ
 الْمَوْلَى يَوْمَ لِقَائِهِ ❀

وَقَدْ وَرَدَتْ فِي ذَلِكَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ وَأَحَادِيثُ شَرِيفَاتٌ
 تُلْفِتُ النَّظَرَ إِلَى شَرَفِ الْآجِمَاعِ عَلَى تَذْكَرِ النِّعَمِ ❀
 وَإِخْيَاءِ مَذَلُولَاتِ السُّنَنِ فِي الْمُنَاسَبَاتِ الْهَامَّاتِ الْمَجْدِيدَةِ
 بِالْإِتْبَاهِ لِلْأُتَمِّ ❀ وَمِنْهَا مُنَاسَبَاتُ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ خَيْرِ خَلْقِ
 اللَّهِ ❀ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاذْكُرُواْ ءَالَآءَ اللّٰهِ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ﴾
 ❀ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّٰهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ
 وَاذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ﴾ ❀ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ يَفْضَلُ

اللَّهُ وَرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٠﴾

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَذَكِّرْهُمْ بِأَيْسَرِ اللَّهِ﴾ ﴿١١﴾

وَوَرَدَتْ الْآحَادِيثُ الْكَثِيرَةُ الْجَامِعَةُ عَنْ فَضْلِ الْإِجْتِمَاعِ
لِلذِّكْرِ وَفُضْلِ مَجَالِسِهِ وَمَجَالِسِيهِ ﴿١٢﴾ وَمَالَهُمْ مِنَ الْمَقَامِ الْوَجِيهِ
عِنْدَ اللَّهِ ﴿١٣﴾ وَأَتَاهُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْتَقِي بِهِمْ جَلِيسُهُمْ ﴿١٤﴾ «وَمَا جَلَسَ قَوْمٌ
مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ
إِلَّا كَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ» أَوْ كَمَا وَرَدَ
فِي مَعْنَاهُ ﴿١٥﴾ وَلِهَذَا اسْتَحَبَّ الْعُلَمَاءُ مُنْذُ عَصْرِ السَّلَفِ الصَّالِحِ
الْإِجْتِمَاعَ لِكُلِّ مَا يَرْبُطُ الْمُسْلِمِينَ بِشَرَفِ الْمِلَّةِ وَتَذَكُّرِ
مُنَاسِبَاتِهِمْ إِلَى سَلَامَةِ الْمُرْتَضَاةِ ﴿١٦﴾ وَمِنْهَا قِصَّةُ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ
الْكُونِيَّةِ ﴿١٧﴾ وَالَّتِي أَجْمَعَ عُلَمَاءُ الْمِلَّةِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا فِيمَا قَرَّرُوهُ
عَنْهَا أَنَّهَا مُعْجَزَةٌ خَالِدَةٌ جَدِيدَةٌ بِالْدِّرَاسَةِ وَالْإِفْصَاحِ وَالْإِشْهَارِ
لِكَافَةِ الْأُمَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ ﴿١٨﴾ مَعَ ضَرُورَةِ تَنَاوُلِهَا بِمُنَاسِبِ جَلَالَةِ
الْحَدِيثِ وَمِقْدَارِ الْإِتِّكَالَاتِ الْبَيِّنَةِ ﴿١٩﴾ فَالصَّيْحُ الْوَارِدُ مِنْهَا
كَفَيْلٌ بِإِغْنَاءِ مَرَاتِبِ الْمَعْرِفَةِ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ لَقِيَ السَّمْعَ

وَهُوَ شَهِيدٌ عَنْ مُجَرَّيَاتِ الْقُدْرَةِ الرَّبَّانِيَّةِ ❀

عِطْرُ اللَّهِ مَرَى نَبِيكَ الْكَرِيمِ ❀ بِوَافِرِ الصَّلَاةِ وَأَطْيَبِ
التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ ❀ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ❀

الإسراء والمعراج آية كونية يقينية

فَلَقَدْ كَانَ إِسْرَاءُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَمِعْرَاجُهُ مُعْجَزَةً مِنْ أَعْظَمِ
الْمُعْجَزَاتِ ❀ وَآيَةً عَالَمِيَّةً يَقِينَةً تَجَلَّتْ فِي مَبْسُوطِ مَا وَرَدَ مِنَ
الْآيَاتِ وَالْأَحَادِيثِ الْبَيِّنَاتِ ❀ وَعِنَايَةً سَمَاوِيَّةً رَبَّانِيَّةً مِنَ الْحَقِّ
سُبْحَانَهُ لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّاتِ ❀ وَنَجِيصًا لِإِيْمَانِ الْمُؤْمِنِينَ
وَفِتْنَةً لِلْمُنَافِقِينَ وَالْمُرْجِفِينَ وَضَعَا فِي الْمَوَاقِفِ وَالنِّيَّاتِ ❀
﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ
إِيْمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيْمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى
رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ ❀

وَمَا خِلاَفُ الْعُلَمَاءِ فِي تَعْلِيلِ رَوَايَاتِ الْإِسْرَاءِ وَالْمَعْرَاجِ
الصَّحِيحَةِ إِلَّا اخْتِلَافُ مَشْرُوعٍ لَا خِلاَفَ الْفُهْمِ إِلَّا نِسَابِيَّةٌ
❀ وَتَنَوُّعُ مَرَاتِبِهِمْ فِي الْقُدْرَاتِ الْعِلْمِيَّةِ ❀ وَالْإِسْتِعْدَادَاتِ
النَّفْسَانِيَّةِ ❀ وَلِهَذَا اعْتَقَدَ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّ الْإِسْرَاءَ كَانَ
مُجَرَّدَ رُؤْيَا مَنْامِيَّةٍ ❀ وَأَنَّ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ حَقٌّ وَجُزْءٌ مِنْ وَسَائِطِ
الْوَحْيِ الرِّبَاطِيَّةِ ❀ مُسْتَدِلِّينَ بِظَاهِرِ مَا فَهِمَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ ❀ وَقَالَ
آخَرُونَ: إِنَّ الْإِسْرَاءَ وَالْمَعْرَاجَ وَقَعَ مَرَّتَيْنِ أَحَدَاهُمَا فِي الْمَنَامِ وَأُخْرَى
جَسَدًا وَرُوحًا كَمَا وَرَدَ عَنْ غَالِبِ عُلَمَاءِ الْمِلَّةِ الْخَنَفِيَّةِ ❀
وَالْمُجْمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَ جُمْهُورِ عُلَمَاءِ الْمِلَّةِ أَنَّهُ الْبَدَأُ الْأَرْقَى ❀
وَالْإِسْتِدْعَاءُ الْمُرَادُ الْأَتَقَى ❀ لِمَنْ هُوَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ الْمَرْحُومَةُ
أَفْضَلُ مُقَرَّبٍ وَمُحَبَّبٍ وَأَتَقَى ❀ جَسَدًا وَرُوحًا وَيَقْطَعُ لَا
مَنَامًا كَمَا سَيَأْتِي فِي مَنْصُوصِ الْوَارِدِ حَقًّا وَصِدْقًا ❀
يَا خَيْرَ مَنْ يَمُومُ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ سَعِيًّا وَفَوْقَ مُتُونِ الْإِيْقِ الرُّسْمِ

وَمَنْ هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ الْعُظْمَى لِمُغْتَنِمٍ
 سَرِيَتْ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاخٍ مِنَ الظُّلَمِ
 وَبِتَّ تَرْقَى إِلَى أَنْ نَلَتْ مَنْزِلَةً مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرِكْ وَلَمْ تُرَمِ
 وَقَدْ مَتَكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا وَالرُّسُلِ تَقْدِيمَ مُحَمَّدٍ عَلَى خَدَمِ

عَظْرِ اللَّهِ مَرَى نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ ❀ يُوَافِرِ الصَّلَاةَ وَأُطِيبَ
 الْحَيْثُ وَالنَّسْلِيمَ ❀ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ❀

الكرامة والمقام بالإسراء والمعراج لسيد الأنام

وَلَقَدْ كَانَ الْإِسْرَاءُ وَالْمِعْرَاجُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثًا عَظِيمًا فِي
 الْعَوْلَمِ الْكُونِيَّةِ ❀ مُتَلَامًا مَعَ مُقْتَضِيَاتِ الْحِكَاةِ الْجَارِيَةِ فِي
 حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ❀ بَلْ هُوَ اسْتِجَابَةٌ مِنْ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ وَقَعَالَى لِنَبِيِّهِ
 الْمُخْتَارِ إِبَّانَ أَجْمَاعِ مِلَّةِ الْكُفْرِ وَالْوَيْثِيَّةِ ❀ ضِدَّ دَعْوَةِ الرَّسُولِ
 الْإِيمَانِيَّةِ ❀ فَلَقَدْ كَانَتْ مَوَاقِفُ الْكُفَّارِ شَدِيدَةً أَلَا خُذِ

وَالْبَطْشِ بِالْمُسْتَضْعِفِينَ ❀ وَتَعْذِيبِ الْمُؤْمِنِينَ ❀ وَالتَّكْيِيلِ
بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مِنْ أَتْبَاعِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ❀ بَلْ بَلَغَ بِهِمْ الْأَذَى أَنْ
عَمِدُوا إِلَى التَّعَرُّضِ لِلذَّاتِ الشَّرِيفَةِ عَلَى صَاحِبِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ ❀ فَرَمَوْهُ فِي الطَّائِفِ بِأُحْجَارَةٍ حَتَّى أَذَمُّهُ ❀ وَخَنَقُوهُ
بِجُورِ الْكُفَّةِ وَمَا أَحْتَرَمُوهُ ❀ وَالْقَوَا عَلَى ظَهْرِهِ السَّلَا وَهُوَ سَاجِدٌ
فِي صَحْنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَذَمُّهُ ❀ فَمَا كَانَ مِنْهُ وَعَلَى اللَّهِ إِلَّا الْإِلْتِجَاءُ
لِمَوْلَاهُ فَاطِرِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَنْ يُدْكَيًا الْكُفَّارِ ❀ وَيَصْرِفَ عَنْهُ وَعَنِ
الْمُؤْمِنِينَ شَرَّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ❀ فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُرِيَ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا
وَعَلَى اللَّهِ مَا لَهُ مِنَ الْكَرَامَةِ وَالْمَقَامِ ❀ وَمَا يَنْتَظَرُهُ مِنَ الْفَتْحِ وَالْمَخِ
فِيمَا سَيَأْتِي مِنَ الْأَيَّامِ ❀ فَاجْرَى اللَّهُ لَهُ فِي الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ مَا أَجْرَاهُ
❀ وَهِيَأُ لَهُ أَسْبَابُ الرِّحْلَةِ الْعَظِيمَةِ كَمَارَ وَتَهَا الرُّوَاةُ ❀

عَظِيرِ اللَّهِ تَرَى نَبِيكَ الْكَرِيمِ ❀ بِوَافِرِ الصَّلَاةِ وَأُطْيَبِ
النَّحْيَةِ وَالتَّسْلِيمِ ❀ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ❀

الرحلة من مكة إلى المسجد الأقصى

وَرَدَنِي أَرْحَجَ الْأَقْوَالِ الْمَرْيُومَةِ مِنْ صَحِيحِ الْأَخْبَارِ وَلَا تَأْثَارِ النَّبَوِيَّةِ ❀
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَامٍ فِي الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ ❀ فَقَالَ أَوْلَهُمْ: أَيُّهُمْ هُوَ؟ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ: هُوَ هَذَا وَهُوَ
خَيْرُهُمْ ❀ فَقَالَ آخَرُ: خُذُوا خَيْرَهُمْ ❀ فَكَانَتْ تِلْكَ
الَّيْلَةُ فَلَمْ يَزِدْهُمْ حَتَّى أَتَوْهُ لَيْلَةً أُخْرَى فَلَمْ يَكَلِّمْهُمْ ❀ بَلِ احْتَمَلُوهُ
فَوَضَعُوهُ عِنْدَ بَرَزَمَرَمَ ❀ فَقَوْلَاهُ جَبْرِيلُ السَّلَاطَةِ وَأَضْجَعَهُ عَلَى أَفْضَلِ
كَيْفِيَّةٍ ❀ ثُمَّ شَقَّ صَدْرَهُ الشَّرِيفُ ❀ وَغُسِلَ بِمَاءِ
زَمْزَمَ وَمُلِيَ حِكْمَةً وَعِلْمًا وَإِيمَانًا وَتَهَيَّأَ حِسِيَّةً وَمَعْنَوِيَّةً ❀
تَهَيَّأَ تَنَاسُبُ مَعَ رَحَلَةِ الْمَلَكُوتِ الْأَعْلَى ❀ وَالْجَمْعُ بَيْنَ الْآخِرَةِ
وَالْأُولَى ❀ ثُمَّ أَتَى بِالْبُرَاقِ وَهِيَ مَرْكَبُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَهُ ❀ يَضَعُ
حَافِرُهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرَفِهِ ❀ كَمَا وَرَدَنِي حَدِيثُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُمَا دَابَّةٌ بَيْضَاءُ بَيْنَ الْبَغْلِ وَالْحِمَارِ ❀ فِي فَخْذَيْ جَنَاحَانِ يَحْفِرُ
بِهِمَا فَيَضَعُ حَافِرُهُ حَيْثُ مُنْتَهَى طَرَفِهِ فِي الْمَسَافَةِ الْحَسِيَّةِ ❀

عَظِرَ اللَّهُمَّ ثَمَرِي نَبِيكَ الْكَرِيمِ ﴿١﴾ بِوَافِرِ الصَّلَاةِ وَأُظْيَبِ
الْحَقِّيةِ وَالْتَّسْلِيمِ ﴿٢﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ﴿٣﴾

ركوبه ﷺ البراق وبدا الرحلة الكونية

وَحِينَ هَمَّ ﷺ بِالرُّكُوبِ عَلَى مَثَلِ الْبَرَقِ اضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ
﴿١﴾ قَالَ جِبْرِيلُ: أَمَا تَسْتَحْيِي يَا بَرَقُ؟ مَا رَبَّكَ عَبْدًا كَرُمَ عَلَى اللَّهِ
مَنْ نَبِيَّ مُحَمَّدٍ ﷺ سَيِّدِ الْخَلَائِقِ إِلَّا نَسَانِيَّةٌ ﴿٢﴾ قَالَ: فَاسْتَحْيَا
الْبَرَقُ وَطَاطَأَ رَأْسَهُ تَوَاضَعًا لِسَيِّدِ الْبَرِيَّةِ ﴿٣﴾ وَرَكِبَ ﷺ
وَجِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ﴿٤﴾ وَالْبَرَقُ يَهْوِي فِي
مَسَارِهِ ﴿٥﴾ إِذَا صَعَدَ ارْتَفَعَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا هَبَطَ ارْتَفَعَتْ يَدَاهُ ﴿٦﴾
حَتَّى أَتَتْهُ إِلَى أَرْضِ ذَاتِ النَّخْلِ وَبَهْجَةِ نَضْرَةٍ مَرِيَّةٍ ﴿٧﴾ فَقَالَ جِبْرِيلُ
: أَنْزِلْ يَا مُحَمَّدُ وَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ فِي هَذِهِ أَرْضٍ طَيِّبَةٍ الطَّيِّبَةِ وَبِهَاتِكَوْنُ
لَكَ الْهَجْرَةُ وَالْوَفَاةُ ﴿٨﴾ ثُمَّ رَكِبَ ﷺ وَسَارَ بِهِ الْبَرَقُ مَا شَاءَ
اللَّهُ ﴿٩﴾ حَتَّى اسْتَوَفَّهُ جِبْرِيلُ وَقَالَ: أَنْزِلْ وَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ

فَهَذَا طُورُ سَيْنَاءَ حَيْثُ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَنَاجَاهُ ﴿١﴾ فَزَلَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ اسْتَأْنَفَ مَسْرَاهُ ﴿٢﴾ حَتَّى بَلَغَ بِهِ الْبُرَاقُ أَرْضَ
 الشَّامِ الرَّاهِيَةَ الطَّيِّبَةَ النَّدِيَّةَ ﴿٣﴾ فَقَالَ جِبْرِيلُ: أَنْزِلْ يَا مُحَمَّدُ وَأَرْكَعْ
 هُنَا رَكَعَتَيْنِ فَهَذَا بَيْتُ لَحْمٍ حَيْثُ وُلِدَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِهِ أَنْطَقَهُ اللَّهُ
 الْحِكْمَةَ فِي صَبَاهُ ﴿٤﴾ وَوَرَدَتْ أَحَادِيثُ أُخْرَى مُتَّفَاوِتَةٌ الصَّحِيحَةِ
 وَالضَّعِيفِ عَمَّا رَأَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْرَاهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالشَّامِ ﴿٥﴾ وَمَا عَرِضَ
 عَلَيْهِ مِنْ أَمْثَلَةِ الْأَعْمَالِ وَأَحْوَالِ الْأُتَمِّ وَالْأَجْيَالِ فِي الْحَيَاةِ ﴿٦﴾ وَمَا
 أَعَدَّ اللَّهُ لِلصَّائِمِينَ مِنَ الْخَيْرَاتِ فِي الْجَنَانِ وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ
 وَالْعَصَاةِ ﴿٧﴾ وَهِيَ فِي مَجْمُوعِهَا تَدْخُلُ تَحْتَ مَعْنَى التَّرْغِيبِ فِي الْعَمَلِ
 الصَّالِحِ وَالتَّرْهيبِ مِنَ الْمَعَاصِي وَالرِّذَائِلِ الْحَسِيَّةِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ ﴿٨﴾
 وَفِي سَرْدِهَا تَذَكِيرٌ بِالْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ ﴿٩﴾ وَتَنْشِيطٌ لِقُلُوبِ
 الْمُسْلِمِينَ وَعُقُولِهِمْ كَي تَسْعَدَ لَيُومِ الْوُرُودِ عَلَى اللَّهِ ﴿١٠﴾

عَظِرِ اللَّهُمَّ مَرَى نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ ﴿١﴾ بِوَافِرِ الصَّلَاةِ وَأَطْيَبِ
 الْقِيَّةِ وَالسَّلَامِ ﴿٢﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ﴿٣﴾

مظاهر الأعمال التي رآها ﷺ في أسراء

فَمِنْهَا مَا رَوَتْهُ كُتُبُ التَّحْدِيثِ أَنَّهُ رَأَى ﷺ قَوْمًا يَزْرَعُونَ
وَيَحْصِدُونَ فِي يَوْمَيْنِ إِشَارَةً إِلَى سُرْعَةِ ثَمَرَاتِ أَعْمَالِهِمُ الْخَيْرِيَّةِ
❀ فَسَأَلَ : مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هُمُ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ❀
وَرَأَى ﷺ قَوْمًا تَرَضَّخُوا رُءُوسَهُمْ بِالْحِجَارَةِ كُلَّمَا رُضِخَتْ عَادَتْ
سَوِيَّةً ❀ فَسَأَلَ قِيلَ: هُمُ الَّذِينَ تَتَقَال رُءُوسُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ ❀
وَرَأَى ﷺ خَشَبَةً عَلَى الطَّرِيقِ لَا يُرْبَهَا شَيْءٌ إِلَّا مَرَقَتْهُ فَقَالَ: مَا
هَذِهِ الشَّجَرَةُ الْمُؤَذِيَّةُ؟ ❀ قِيلَ: هِيَ مِثَالُ أَقْوَامٍ مِنْ أُمَّتِكَ يَقْطَعُونَ
السَّبِيلَ وَيُخَيِّفُونَ السَّكَابِلَةَ فِي السَّفَرِ وَهُمْ قُطَاعُ الطَّرِيقِ الْبُغَاةُ ❀
وَمَرَّ ﷺ بِرَجُلٍ يَسْبِغُ فِي نَهْرٍ مِنْ دَمٍ وَعَلَى الشَّطْرِ يَلْقُمُ الْحِجَارَةَ كُلَّمَا
حَاوَلَ التَّخْرُوجَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ ❀ فَسَأَلَ : مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: هَذَا آكِلُ
الرِّبَا الْمُسْتَحِلِّ لِلسُّحْتِ الَّذِي حَرَّمَهُ اللَّهُ ❀ وَمَرَّ ﷺ بِرَجُلٍ يَجْلُ حُرْمَةً
يَعْكُرُ عَنْ حِمْلِهَا وَهُوَ بَيْنَ الْحَيْنِ وَالْحَيْنِ يَرِيدُهَا وَيُضَاعِفُ عَلَى نَفْسِهِ
ثِقَلَهَا ❀ فَقَالَ : مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: هَذَا الَّذِي تَكُونُ عِنْدَهُ الْأَمَانَةُ

مِنْ أَمْتِكَ يَضْعُفُ عَنْ أَدَانِهَا ۖ وَيَظْمَعُ فِي مُضَاعَفَةٍ مَا حَمَلَهُ عَلَى
 عَاكِتِهِ بِزِيَادَةِ مِثْلِهَا ۖ غَيْرَ خَائِفٍ وَلَا مُرَاقِبٍ لِمَوْلَاهُ ۖ وَمَرَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَوْمٍ تُقْرَضُ أَلْسِنَتُهُمْ بِمَقَارِيضٍ مِنْ نَارٍ كَمَا قُرِضَتْ عَادَتُ
 كَمَا كَانَتْ سَوِيَّةً ۖ لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ ذَلِكَ الْعَذَابُ بِالْكُلِّيَّةِ
 ۖ فَسَأَلَ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قِيلَ: هَؤُلَاءِ خُطَبَاءُ الْفِتْنَةِ مِنْ أَمْتِكَ الَّذِينَ
 يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ۖ وَبِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزَخَارِفِهَا يَفْرَحُونَ وَيُفْتَنُونَ
 وَيَقْتَنُونَ ۖ فَسَأَلَ اللَّهُ الْغَفُورَ الْعَافِيَةَ وَالنَّجَاةَ ۖ

عِظِرِ اللَّهُمَّ تَرْمِي نَبِيَّكَ الْكَرِيمِ ۖ بِوَافِرِ الصَّلَاةِ وَأُطْيَبِ
 التَّحِيَّةِ وَالتَّسْلِيمِ ۖ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ۖ

مَا رَأَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِسْرَائِهِ مِنْ مَكَّةَ لَيْسَتْ الْمُقَدَّسَ

وَمَرَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْمٍ يَخْمَشُونَ وَجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ بِأَظَافِرِ
 نَحَاسِيَّةٍ ۖ فَسَأَلَ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟ ۖ قَالَ: هُمْ
 الْمَغْتَابُونَ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ الْمُسْلِمِينَ وَيَنْهَشُونَ مِنْ

لُحُومَهُمْ خُفْلَيْنِ أَمَرَ اللَّهُ ﷻ حَيْثُ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَغْتَبِ
بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ
مَيْتًا فَفَكَّرْهُمُوهُ﴾ ﷻ وَمَرَّ ﷺ فِي الطَّرِيقِ فَسَمِعَ مُنَادِيًا عَنْ
يَمِينِهِ يُنَادِي: يَا مُحَمَّدُ ﷺ فَلَمْ يُجِبْهُ ﷺ إِلَهُامًا مِنْ اللَّهِ ﷻ
وَقَالَ: يَا جَبْرِيلُ: مَنْ هَذَا الْمُنَادِي؟ قَالَ: هَذَا دَاعِي الْيَهُودِيَّةِ ﷻ
وَلَوْ أَجَبْتُهُ لَتَهَوَّدْتَ أُمَّتُكَ وَسَلَكْتَ طَرِيقَ الطَّاغُفَةِ الْيَهُودِيَّةِ
ﷻ ثُمَّ مَا لَبَثَ غَيْرَ يَسِيرٍ حَتَّى سَمِعَ عَنْ شِمَالِهِ مُنَادِيًا يُنَادِي: يَا
مُحَمَّدُ ﷻ فَلَمْ يُجِبْهُ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ وَقَالَ: يَا جَبْرِيلُ: مَنْ هَذَا؟ ﷻ
قَالَ: هَذَا مُنَادِي الْمِلَّةِ النَّصْرَانِيَّةِ ﷻ وَلَوْ أَجَبْتُهُ لَتَنَصَّرْتَ أُمَّتُكَ
وَاتَّبَعْتَ طَرِيقَ الْغَوَايَةِ الْمَسِيحِيَّةِ ﷻ

وَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ هُوَ بِأَمْرَةٍ مُرْنَةٍ بِكَامِلِ زِينَتِهَا
وَهِيَ عَلَى غَايَةِ مَنْ أَلْفَتْنَةِ الْجَمَالَةِ ﷻ فَأَخَذَتْ تُنَادِيهِ وَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ
هَلُمَّ إِلَيَّ ﷻ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا ﷺ بَلْ سَأَلَ جَبْرِيلُ: مَنْ هَذِهِ؟ ﷻ
قَالَ: هَذِهِ الدُّنْيَا فِي كَامِلِ زِينَتِهَا وَلَوْ أَجَبْتُهَا لَأَخْطَرْتُ أُمَّتُكَ
الدُّنْيَا عَلَى شَرَفِ الْمِلَّةِ الْإِيمَانِيَّةِ ﷻ وَاسْتَحْوَذَتْ عَلَى جَمَاعِ الْقُلُوبِ

وَالْعُقُولُ مِنْ كُلِّ اتِّجَاهٍ ﴿٢٠﴾ وَمَرَّ ﷺ بِأَقْوَامٍ عَلَى أَقْبَالِهِمْ وَأَدْبَارِهِمْ رِقَاعٌ قَدْ غَصُّوا بِطَلْعِ الشَّجَرَةِ الرَّتُومِيَّةِ ﴿٢١﴾ فَقَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَا يُؤْذُونَ الصَّدَقَاتِ وَيَحْكُلُونَ عَلَى إِخْرَاجِ مَا عَلَيْهِمْ مِنَ الزَّكَاةِ الشَّرْعِيَّةِ ﴿٢٢﴾

عَظِرِ اللَّهُمَّ شَرِي نَبِيكَ الْكَرِيمِ ﴿٢٣﴾ بِوَافِرِ الصَّلَاةِ وَأُطْيَبِ
التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ ﴿٢٤﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ﴿٢٥﴾

رُؤْيَا ﷺ لِلْإِبْلِيسِ وَالْدَّجَالِ لَيْلَةَ مَسْرَاهُ







وَرَأَى ﷺ أَقْوَامًا عِنْدَهُمْ لَحْمٌ فَضِيحٌ وَلَحْمٌ نِيءٌ نَتْنٌ ﴿٢٦﴾ فَيَأْكُلُونَ اللَّحْمَ الَّذِي النَّتْنُ وَيَدْعُونَ النَّضِيجَ الطَّيِّبَ لِسُوءِ
شَهْوَاتِهِمُ السُّفْلِيَّةِ ﴿٢٧﴾ فَقَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ:
هَؤُلَاءِ مِثْلُ الزَّوْجَيْنِ مِنْ أُمَّتِكَ يَكُونُ عِنْدَهُمَا الْحَلَالُ
فَيَدْعُوهُ وَيَذْهَبُ كُلُّ مِثْمٍ فِي طَرِيقِ الْحَرَامِ الْهَالِكَةِ
الشَّرِيَّةِ ﴿٢٨﴾ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ رَأَى الدَّجَالَ وَتَمَثَّلَ لَهُ صُورَتُهُ


حَقِيقَةً لَا رُؤْيَا مَنَامِيَّةٌ ❀ فُسِّلَ: كَيْفَ رَأَيْتُهُ؟ قَالَ:
فِي لَمَانِيَا ❀ أَي: ذَا جُثَّةٍ عَظِيمَةٍ وَجَنَمٍ كَبِيرٍ ضَخْمٍ ❀ أَقْرَ
- أَي: أَيْضَ اللَّوْنِ - أَعَاذَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ فِتْنَتِهِ وَبَلَاهُ ❀






وَرَأَى ﷺ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ حَادَّ عَنْ الطَّرِيقِ التَّجَادَّةِ ❀ وَيُنَادِي: يَا
مُحَمَّدُ هَلُمَّ إِلَيَّ ❀ فَأَعْرَضَ ﷺ عَنْهُ وَقَالَ: يَا جَبْرِيلُ مَنْ هَذَا؟ ❀
قَالَ: هَذَا الْبَلِيسُ الَّذِي أَخْرَجَ آدَمَ مِنْ جَنَّتِهِ ❀ يَنَادِيكَ لِتَتَّبِعَهُ
فِي ضَلَالَتِهِ وَغَوَايَتِهِ الشَّيْطَانِيَّةِ ❀ وَقَدْ عَصِمْتَ مِنْهُ
وَعَيْنُ اللَّهِ مَرَعَاكَ وَتَكَلُّوكَ بِالرَّعَايَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ ❀ فَأَنْتَ النَّبِيُّ
الْمَعْصُومُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ❀ الْمَوْفَّقُ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ
❀ النَّاجِي مِنْ كِبَرِهِ وَوَسْوَاسِهِ وَأَذَاهُ ❀

عَظِّرِ اللَّهُمَّ مَرَى نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ ❀ بِوَافِرِ الصَّلَاةِ وَأُطْيَبِ
الْحَيَّةِ وَالتَّسْلِيمِ ❀ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ❀





التقاء المصطفى صلّى الله عليه وآله وسلّم بالأنبياء

وَمَرَّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فِي طَرِيقِهِ بِمُوسَى وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ عِنْدَ الْكَثِيبِ
الْأَحْمَرِ مِنَ الْأَرْضِ الشَّرِيفَةِ الْقُدْسِيَّةِ  وَظَهَرَ لَهُ صلّى الله عليه وآله وسلّم الْمَلَأَتُوغَلَّ فِي
أَرْضِ السَّامِ جَلَالُ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ الشَّرِيفِ ذِي الْأَنْوَارِ الرَّبَّانِيَّةِ 
وَرَأَى نُورَيْنِ سَاطِعَيْنِ عَنْ يَسَارِ الْمَسْجِدِ يُمْنَاهُ  فَقَالَ صلّى الله عليه وآله وسلّم: مَا
هَذَانِ النُّورَانِ يَا جَبْرِيلُ؟  فَقَالَ: أَمَّا النُّورُ الْأَيْسَرُ فِسَاطِعُ مَنْ قَبِرَ
مَرِيَمَ الصِّدِّيقَةِ الْعِمْرَانِيَّةِ  وَأَمَّا النُّورُ الْأَيْمَنُ فَهُوَ مِنْ جِهَةِ مَحْرَابِ
نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ وَالْمُنِيبِ الْأَوَّاهِ 

ثُمَّ أَخَذَ جَبْرِيلُ الْبُرَاقَ وَرَبَطَهُ بِصَخْرَةِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ
أَتَحْرَامَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وآله وسلّم  فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى أَمْتَلَأَ الْمَسْجِدَ
الْأَفْصَى مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَشْرَفَتْ بِهِمْ جَوَانِبُهُ وَزَوَايَاهُ  ثُمَّ أَدْنَى مُؤَذِّنٌ
وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ  فَقَامُوا جَمِيعًا صُفُوفًا وَقَدَّمَ جَبْرِيلُ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا
صلّى الله عليه وآله وسلّم  فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَحَيَّاهُ 
وَقَامَ صلّى الله عليه وآله وسلّم وَخَطَبَ فِيهِمْ وَأَثْنَى عَلَى مَوْلَاهُ  وَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

أَرْسَلَنِي رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ وَأَنْزَلَ عَلَيَّ الْفُرْقَانَ فِيهِ تَبْيَانٌ لِّكُلِّ قَضِيَّةٍ 
وَجَعَلَ أُمِّي أُمَّةً وَسَطًا وَجَعَلْتُ آخِرَ الْخَلْقِ بَعَثًا وَأَوَّلَهُمْ مَّقَامًا وَمَكَانَةً
فِي الْمَقَامَاتِ الْحَشَرِيَّةِ  وَشَرَحَ لِي صَدْرِي وَرَفَعَ ذِكْرِي فَلَا يُذَكَّرُ إِلَّا
وَأُذَكَّرُ مَعَ ذِكْرِهِ  وَجَعَلَنِي فَاتِحًا خَاتَمًا فِي سِلْسِلَةِ رُسُلِهِ وَأَنْبِيَاءِهِ 
فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بِهَذَا فَضْلُكُمْ مُحَمَّدٌ وَرَفَعُ قَدْرُهُ عِنْدَ مَوْلَاهُ 

وَضَمَّ إِلَهُ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ إِذَا قَالَ فِي الْخُمْسِ الْمُؤَذِّنُ أَشْهَدُ
وَشَقَّ لَهُ مِنْ إِسْمِهِ لِجَلَّةُ قُدُّو الْعَرْشِ مُحَمَّدٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

ثُمَّ تَذَكَّرُوا عَنْ السَّاعَةِ فَرَدُّوَهَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي
بِهَا  فَرَدُّوْا أَمْرَهَا إِلَى مُوسَى فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِهَا  فَرَدُّوْا أَمْرَهَا
إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَجَابَ عَنْ بَعْضِ شَرِاطِطِهَا الْكُونِيَّةِ
 ثُمَّ أَكْمَلَ الْإِخْبَارَ وَأَشَاعَ شَأْنَهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: «بُعِثْتُ أَنَا
وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ» مُشِيرًا بِمُسَجِّحَتِهِ وَوُسْطَاهُ  وَفِي هَذَا يُشِيرُ
وَعَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى تَقَرُّدِهِ وَتَقَرُّدِ مَنْهَجِ دَعْوَتِهِ بِكَشْفِ عِلَامَاتِ السَّاعَةِ وَإِظْهَارِ
مَا فِيهَا مِنَ التَّحَوُّلِ وَالتَّغْيِيرِ فِي أُمُورِ الدِّينِ وَالْحَيَاةِ 

وَأُتِيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحِي لَبَنٍ وَعَسَلٍ وَخَمْرٍ وَمَاءٍ عَلَى مُخْتَلَفِ الرِّوَايَاتِ
 الْوَارِدَةِ حَوْلَ هَذِهِ الْكَيْفِيَّةِ ❀ فَشَرِبَ مِنَ الْعَسَلِ قَلِيلًا وَزَادَ
 مِنْ شُرْبِ اللَّبَنِ حَتَّى سَرِمَ فِيهِ أَثْرُ رِيَاهُ ❀ فَقَالَ جِبْرِيلُ: أَمَّا
 إِنْ الْخَمْرُ سَتَحْرُمُ عَلَى أُمَّتِكَ وَقَدْ أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ ❀ وَلَوْ شَرِبْتَ
 الْخَمْرَ لَفُوتِ أُمَّتُكَ ❀ وَأَمَّا الْعَسَلُ فَقَدْ وَرَدَ عَلَى لِسَانِ حَبِيبِنَا
 أَنْ فِيهِ شِفَاءٌ وَدَوَاءٌ وَبِذَلِكَ نَصَّتِ الْآيَةُ الْقُرْآنِيَّةُ ❀ فِيهِ شِفَاءٌ
 لِلنَّاسِ ❀

عَظِرِ اللَّهُمَّ مَرَى نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ ❀ بِوَافِرِ الصَّلَاةِ وَأَطْيَبِ
 الْحَيَّةِ وَالسَّلَامِ ❀ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ❀

صَعُودُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِعْرَاجِ إِلَى السَّمَاءِ

ثُمَّ أُتِيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمِعْرَاجِ الَّذِي تَعْرُجُ عَلَيْهِ أَرْوَاحُ الْعِبَادِ عِنْدَ حُلُولِ
 الْمُنِيَّةِ ❀ وَهُوَ الَّذِي يُمْدِدُ إِلَيْهِ أَلْيَتُ عَيْنِهِ عِنْدَ شُحُوصِ أَدَاتِهِ الْبَصَرِيَّةِ
 ❀ وَهُوَ مُصْعَدٌ تَرَاهُ الْخَلَائِقُ أَحْسَنَ مِنْهُ فِي مَرَاقِيهِ مِنَ الْعَسْجَدِ وَالْجِنَّ

مَرَقَاةً فَوْقَ مَرَقَاةٍ ﴿١٠﴾ فَرَقَىٰ عَلَيْهِ نَبِئُنَا ﷺ وَمَعَهُ جَبْرِيلُ ﴿١١﴾ حَتَّىٰ أَتَاهُمَا
 إِلَىٰ بَابِ الْحَفْظَةِ وَهُوَ أَحَدُ أَبْوَابِ السَّمَاءِ الدُّنْيَوِيَّةِ ﴿١٢﴾ فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ
 السَّعْتَةَ الْبَابَ فَقِيلَ: مَنْ؟ قَالَ: جَبْرِيلُ ﴿١٣﴾ قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ:
 مَعِيَ صَاحِبُ الطَّلَعَةِ النُّورَانِيَّةِ ﴿١٤﴾ مَعِيَ الذَّاتُ الْحَمْدِيَّةُ ﴿١٥﴾ قِيلَ:
 أَوْ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا نَعَمْ الْمَأْتَى مَائَتَاهُ ﴿١٦﴾ فَفُتِحَ لَهُمَا
 فَإِذَا هُمَا بِأَدَمَ السَّعْتَةُ تُعَرِّضُ عَلَيْهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَرْوَاحَ الْكَافِرِينَ
 ﴿١٧﴾ فَسَأَلَ ﷺ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: هَذَا أَبُوكَ آدَمُ وَالَّذِي تَرَىٰ مِنْ
 جَانِبِهِ مِنَ الْأَسْوَدَةِ نَسِيمُ الذَّرِّيَّةِ ﴿١٨﴾ وَالْبَابُ الْأَيْسَرُ بَابُ جَهَنَّمَ
 وَالْبَابُ الْأَيْمَنُ بَابُ الْجَنَّةِ ﴿١٩﴾ فَإِذَا نَظَرَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ ذُرَارِيهِ
 فَرِحَ وَاسْتَبَشَّرَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا نَظَرَ إِلَىٰ مَنْ يُكَبُّ فِي النَّارِ بَكَى وَتَأَلَّمَ ﴿٢١﴾
 وَهَكَذَا إِلَىٰ أَنْ يَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ﴿٢٢﴾ فَسَلَّمَ ﷺ عَلَىٰ
 آدَمَ وَرَدَ السَّعْتَةُ وَقَالَ: أَهْلًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ ﴿٢٣﴾
 ثُمَّ صَعَدَ ﷺ إِلَىٰ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ السَّعْتَةَ ﴿٢٤﴾ قِيلَ: مَنْ
 مَعَكَ؟ قَالَ: نَبِيُّ الْأُمَّةِ الْأُمِّيَّةِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا نَعَمْ الْحَيُّ جَاءَ
 ﴿٢٦﴾ فَفُتِحَ لَهُمَا فَإِذَا هُوَ بِعِيسَىٰ وَحَيٍّ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا وَرَدَا عَلَيْهِ

وَرَجَّابِهِ وَدَعَا لَهُ بِخَيْرٍ فِي رِحْلَتِهِ السَّمَاوِيَّةِ ❀

عِظِرَ اللَّهُمَّ مَرَى نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ ❀ بِوَافِرِ الصَّلَاةِ وَأَطْيَبِ
التَّحِيَّةِ وَالتَّسْلِيمِ ❀ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ❀

صعود المصطفى ﷺ من سماء إلى سماء

ثُمَّ صَعَدَ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ بِأُهَا قِيلَ: مَنْ
مَعَكَ؟ قَالَ: مَعِيَ مَخْطُوبُ الْحَضْرَةِ الرَّبَّانِيَّةِ ❀ قِيلَ: مَرَجَّبًا بِهِ نَعَمْ
الْحَيُّ جَاءَ وَأَهْلًا بِمَنْ حَبَّاهُ اللَّهُ ❀ فَفُتِحَ لَهُمَا فَادَاهُو يُوْسُفَ السَّعْدِيَّةُ
فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ وَرَجَّبَ بِهِ وَدَعَا لَهُ وَحْيَاهُ ❀ ثُمَّ صَعَدَ ﷺ إِلَى
السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ بِأُهَا قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مَعِيَ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ضَيْفُ الْعَوَالِمِ الْمَلَكُوتِيَّةِ ❀ قِيلَ: مَرَجَّبًا بِهِ
وَأَهْلًا مِنْ بَنِي إِصْطَفَاهُ اللَّهُ ❀ فَفُتِحَ لَهُمَا فَادَاهُو بِإِدْرِيسَ السَّعْدِيَّةُ
وَقَدْ رَفَعَهُ اللَّهُ مَكَانَهُ عَلَيْهِ ❀ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّعْدِيَّةُ وَرَجَّبَ بِهِ
تَرْجِيًا يَلِيقُ بِبَنِي اللَّهِ ❀ ثُمَّ صَعَدَ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ

جَبْرِئِلُ بِأَمْرِهِ ﷺ قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مَعِيَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَأْمُونُ
 عَلَى أَسْرَارِ الْوَحْيِ الْقُرْآنِيَّةِ ﷺ قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِمَنْ أَجَابَ
 مَنْ دَعَاهُ ﷺ فَفُتِحَ لَهُمَا فَإِذَا هُوَ بِحَارُونَ الْعَلِيِّينَ وَلِحَيْتِهِ ضَارِبَةٌ إِلَى
 سُرَّتِهِ تَمَيِّزًا لَهُ كَمَا ذَكَرَ وَصْفُهُ فِي آيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ ﷺ
 فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ وَرَحَّبَ بِهِ وَآتَنَى عَلَيْهِ ثَنَاءً يُرْزُ عَلَيْهِ بِمَقَامِ النَّبِيِّ
 ﷺ وَشَرَفَ اتِّصَالِهِ بِهِ وَلُقْيَاهُ ﷺ

ثُمَّ صَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِئِلُ الْعَلِيِّينَ بِأَمْرِهِ ﷺ قِيلَ:
 مَنْ؟ قَالَ: جَبْرِئِلُ ﷺ قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ إِمَامُ الدَّوَائِرِ
 الْإِيمَانِيَّةِ ﷺ قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا وَطَابَ مَحْيَتُهُ وَمَاتَاهُ ﷺ وَفُتِحَ لَهُمَا
 فَإِذَا هُوَ بِالنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّينَ مَعَهُمُ الرُّهْطُ وَالرُّهَيْطُ وَالْقَوْمُ مِنْ أَتْبَاعِهِ فِي قَلَّةٍ
 عَدَدِيَّةٍ ﷺ حَتَّى مَرَّ سَوَادٌ عَظِيمٌ فَسَأَلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: مُوسَى الْعَلِيِّينَ
 وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ قَوْمِهِ وَاهْتَدَى بِهِدَاهُ ﷺ وَلَكِنْ أَرْفَعُ رَأْسَكَ وَفَرَعَ ﷺ رَأْسَهُ
 فَإِذَا هُوَ بِسَوَادٍ عَظِيمٍ قَدْ سَدَّ الْأَفَاقَ الْمَرِيَّةَ ﷺ فَقَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟
 قِيلَ: هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ الْأَمِيَّةُ ﷺ وَفِيهِمْ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ

حَسَابٍ ❀ وَوُجُوهُهُمْ كَالْبَدْرِ لَيْلَةً أَكْمَلِ تَدْوِيرَهُ فِي سَمَاءِ ❀

عَظُرِ اللَّهِ شَرَىٰ نَبِيَّكَ الْكَرِيمِ ❀ بِوَافِرِ الصَّلَاةِ وَأَطْيَبِ
التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ ❀ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ ❀

تجاوز المصطفى ﷺ السماوات العلى إلى سدة المنتهى

ثُمَّ صَعَدَ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ❀ فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيْلُ بِأُهَا
❀ قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مَعِيَ مُحَمَّدٌ حَيْثُ الْمَرَاتِبِ الْقُدْسِيَّةِ
❀ قِيلَ: أَهْلًا بِهِ وَنِعْمَ الْيَوْمُ جَاءَ ❀ وَإِذَا هُوَ ﷺ يَسْمَعُ تَسْبِيحَ
الْمَلَائِكَةِ الرُّوحَانِيَّةِ ❀ تَسْبِيحُ اللَّهِ وَتُقَدِّسُهُ بِالسَّنَةِ مُخْتَلِفَةٍ
الَّتِي نَطَقَ وَالْعِبَارَةِ الْكَلَامِيَّةِ ❀ فَرَأَى ﷺ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى
كُرْسِيِّ قَدْ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ❀ وَفِي رِوَايَةٍ:
أَنَّهُ لَقِيَهِ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقَبَّلَهُ بِالتَّرْحِيبِ
وَفَرَحَ بِلِقَائِهِ ❀ وَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ مَرُّ أَمَّتِكَ فَلْيُكْثِرُوا مِنْ

غراس الجنة وغراسها «لا حول ولا قوة إلا بالله» ❀ وفي رواية:
مرأمتك بالسلام ❀ وأخبرهم أن الجنة طيبة الريح غزيرة الماء ❀
وأن غراسها «سبحان الله والتحمده ولا إله إلا الله والله أكبر
ولا حول ولا قوة إلا بالله» ❀ ودخل صلى الله عليه وسلم إلى البيت المعمور
وصلّى فيه ومن معه من الملائكة والأرواح المؤمنة الزكية
❀ وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون
إليه إلى يوم اتقضاء الحياة الدنيوية ❀ وفي رواية أخرى: يطوف
عليه سبعون ألف ملك ومكانه على بعض الروايات فوق البيت
الحرام بمكة النورانية ❀ ومر صلى الله عليه وسلم في طريقه على ملا من الملائكة
وقد عمرتهم الهيبة النورانية ❀ ورأى صلى الله عليه وسلم جبريل العليّة كأنه
الحلس البالي من هيبة جلال الله ❀ ثم رفع صلى الله عليه وسلم إلى سدرة المنتهى
❀ وسميت كذلك لأنها منتهى ما يعرج من الأرض من شؤون العوالم
الأرضية ❀ ومنتهى ما يهبط من العوالم العلوية ❀ وقيل: لأن علم
الملائكة ينتهي إليها ولا يتجاوزها بالكلية ❀ وإذا فيها

شَجَرَةٌ يُخْرَجُ مِنْ أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ ❀ نَهْرٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ❀
 وَنَهْرٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ ❀ وَنَهْرٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ❀
 وَنَهْرٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى ❀ يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا سَبْعِينَ
 عَامًا - وَفِي رِوَايَةٍ مِائَةٌ عَامٍ - لَا يَقْطَعُهَا الطُّوْلُ مَسَافَتَهَا الْخَلْفِيَّةُ
 ❀ فَغَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشِيَهَا وَتَجَلَّتْ عَلَيْهَا حُلُلُ الْأَجْمَالِ
 الرِّبَائِيَّةِ ❀ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَصِفَ مَحَاسِنَهَا الْأَجْمَالِيَّةَ ❀

عَظِرَ اللَّهُمَّ ثَمَرِي نَبِيَّكَ الْكَرِيمَ ❀ بِوَافِرِ الصَّلَاةِ وَأَظْيَبِ
 التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ ❀ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ❀

رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ لِلْمَجَنَّةِ وَالنَّارِ

ثُمَّ دَخَلَ ﷺ الْمَجَنَّةَ ❀ فَإِذَا فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا
 خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ كَمَا تَصِفُ ذَلِكَ الرِّوَايَةُ النَّبَوِيَّةُ ❀ وَرَأَى فِيهَا مَا أَعَدَّ
 اللَّهُ مِنَ النِّعَمِ الْمُقِيمِ لِمَنْ أَطَاعَهُ وَاتَّقَاهُ ❀ أَحْسَنَهُ بَعْشَرِ أَمْثَالِهَا وَالْقَرَضُ
 بِشِمَانِيَةِ عَشْرٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَلَهُ الْأَمْرُ وَإِلَيْهِ مُنْتَهَاهُ ❀

وَرَأَى الْجَنَّةَ مِنْ دُرَّةٍ يَبْضَاءُ ❀ وَإِذَا تَرَأَتْهَا الْمِسْلُ
وَحَشِيئُهَا الرَّعْفَرَانُ ❀ قَالَ ﷺ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَغُرَفًا يُرَى
ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا ❀ فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ وَقَالَ:
لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ ❀ قَالَ: لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ وَأَطْعَمَ
الطَّعَامَ وَأَدَامَ الصِّيَامَ وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامُ ❀
وَوَرَدَ أَنَّهُ ﷺ سَمِعَ فِي الْجَنَّةِ وَجَسًا وَحَسًّا فَقَالَ: مَا هَذَا يَا
جَبْرِيلُ؟ ❀ قَالَ: هَذَا بِلَالُ بْنُ رِبَاحٍ الْمُؤَذِّنُ مَوْلَى الصَّدِيقِ ❀
وَقَدَّوْرَدَتْهُ بَلَغَ هَذِهِ الرَّتْبَةَ لَصَبْرِهِ عَلَى إِسْبَاحِ الْوُضُوءِ وَالرُّكُوعِ
بَعْدَهَا وَالتَّضَرُّعِ لِمَوْلَاهُ ❀ وَفِي رَوَايَةٍ أَنَّهُ ﷺ رَأَى قَصْرًا وَعَلَى
بَابِهِ جَارِيَةٌ فَقَالَ بِمَا مَعْنَاهُ: لِمَنْ هَذَا؟ قِيلَ: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ❀
فَوَلَّى ﷺ لِمَا يَعْلَمُهُ مِنْ غَيْرَةِ عُمَرَ ❀ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ:
أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ ❀

ثُمَّ رَأَى ﷺ النَّارَ ❀ وَرَأَى خَازِنَهَا مَالِكًا عَاسًا كَمَا
هِيَ فِطْرَتُهُ الَّتِي خَلَقَهُ عَلَيْهَا مَوْلَاهُ ❀ فَسَمِعَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْلَهُ
أَسْعَيْنَا ❀ وَأُغْلِقَتِ النَّارُ دُونَهُ إِجْلَالًا وَتَعْظِيمًا لِنَبِيِّ الرَّحْمَةِ عَلَيْهِ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ﷺ ثُمَّ عُرِجَ بِهِ ﷺ حَتَّى أَظْهَرَ لِمُسْتَوَى سَمِعَ فِيهِ
 صَرِيْفَ الْأَقْلَامِ بِالْأَقْصِيَّةِ وَالْأَقْدَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ ﷺ وَرَأَى ﷺ
 رَجُلًا مُعَيَّنًا فِي نُورِ الْعَرْشِ فَقَالَ: مَنْ هَذَا الْعَبْدُ الْمَمْنُوحُ هَذِهِ الْمَرِيَّةُ؟
 ﷺ أَنْبِيَّ مُرْسَلٌ أَمْ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ؟ ﷺ قِيلَ: ذَاكَ رَجُلٌ
 لَا يَزَالُ لِسَانُهُ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﷺ وَقَلْبُهُ مُعَلِّقٌ بِالْمَسَاجِدِ وَلَمْ
 يَسْتَبْ وَالِدِيَّةً أَبَدًا كَمَا وَصَّى عَلَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

عَظِرِ اللَّهُمَّ ثَمَرِي نَبِيَّكَ الْكَرِيمِ ﷺ بِوَافِرِ الصَّلَاةِ وَأُطْيَبِ
 التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ ﷺ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ﷺ

الدخول إلى قاب قوسين أو أدنى

ثُمَّ عُرِجَ بِهِ ﷺ إِلَى مَا فَوْقَ ذَلِكَ وَكُشِفَتْ لَهُ الْحُجُبُ الْجَلَالِيَّةُ
 ﷺ وَأُمِرَ بِاخْتِرَاقِهَا وَتَجَاوُزِهَا لِيَنَالَ الْقُرْبَ مِنَ الْحَضْرَةِ الْأَحَدِيَّةِ
 ﷺ فَدَنَا ﷺ مِنْ مَقَامِ الْحَضْرَةِ دُنُوًّا حَقِيقِيًّا بِجَسَدِهِ وَرُوحِهِ
 وَمَبْنَاهُ وَمَعْنَاهُ ﷺ وَتَدَلَّى حَتَّى كَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَعَشِيَتْهُ

سَكَّابُ الْحَقِّ النُّورَانِيَّةُ ❀ وَوَقَفَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ هَذَا الْمَقَامِ
 قَائِلًا لِرَسُولِ اللَّهِ: ﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ، مَقَامٌ مَّعْلُومٌ﴾ ❀ وَهِيَآءَ اللَّهُ
 لِرَسُولِهِ مَلَكًا يُشَبِّهُ فِي صُورَتِهِ وَحِسِّهِ أَبَا بَكْرَ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 سَارَ يُؤْنِسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَخِرَاقِهِ لِتِلْكَ الْحُبِّ الْقُدُّوسِيَّةِ
 ❀ إِلَى أَنْ حَرَّ سَاجِدًا فِي حَضْرَةِ مَنْ تَعْبُوهُ الْوُجُوهُ وَالْجَبَاهُ
 ❀ قَالَ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ: ﴿ثُمَّ دَنَّا فَقَدَلْنَا ۝۸ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ
 أَوْ أَدْنَى ۝۹ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ۝۱۰ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا
 رَأَى ۝۱۱ أَفَتَمْرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى﴾ ❀

وَنَادَاهُ مَوْلَاهُ: يَا مُحَمَّدُ ❀ سَلْ تُعْطَ وَأَطْلُبْ تَجِدْ ❀ فَقَالَ
 ﷺ: إِنَّكَ يَا مَوْلَايَ اتَّخَذْتَ إِبْرَاهِيمَ حَلِيلًا ❀ وَمُوسَى كَلِيمًا
 ❀ وَعَلِمْتَ عَيْسَى الْإِنْجِيلَ وَالتَّوْرَةَ وَأَعَدَّتْهُ وَأُمُّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ ❀ فَقَالَ الْحَقُّ جَلَّ جَلَالُهُ: وَاتَّخَذْتُكَ يَا مُحَمَّدُ حَبِيبًا ❀
 وَأَعْطَيْتُكَ سَبْعًا مِنَ الثَّانِي وَخَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَالْحَوْضَ ❀
 وَثَمَانِيَةَ أَشْهُمٍ: الْإِسْلَامَ وَالْهَجْرَةَ وَالْجِهَادَ وَالصَّدَقَةَ وَالصَّلَاةَ
 وَصَوْمَ رَمَضَانَ ❀ وَالْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ ❀

وَفَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً تَقُومُ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ فِي
 الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَهِيَ صَلَاةٌ بَيْنَ الْعَبْدِ وَمَوْلَاهُ ❀ وَنَالَ ﷺ فِي مَقَامِ
 الْحَضْرَةِ مَا نَالَ مِنَ الْمَرَاتِبِ الْعَوَالِ ❀ وَكَانَ لَهُ بِهَذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
 الْكَمَالُ الْمُنْحُوحُ لَهُ مِنْ اللَّهِ ❀

عَظِرَ اللَّهُمَّ ثَمَرِي نَبِيَّكَ الْكَرِيمِ ❀ بِوَافِرِ الصَّلَاةِ وَأَطْيَبِ
 التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ ❀ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ❀

هبوط المصطفى ﷺ إلى الأرض

وَلَمَّا أُنْجِلَتِ السَّمَاءُ هَبَطَ ﷺ مِنَ الْعَوَالِمِ الْفَوْقِيَّةِ ❀ حَتَّى مَرَّ فِي
 السَّمَاءِ السَّادِسَةِ بِمُوسَى الْعَلِيِّ ❀ فَقَالَ لَهُ مُوسَى: يَا مُحَمَّدُ مَا
 فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ؟ قَالَ: خَمْسِينَ صَلَاةً ❀ قَالَ: أَرْجِعْ
 إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ❀ فَإِنِّي قَدْ
 عَاجَلْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالَجَةِ ❀ فَرَجَعَ ﷺ حَتَّى آتَى السِّدْرَةَ
 فَتَعَسَّاهَا مَا تَعَسَّى وَأَنْطَلَقَ مُتَجَاوِزًا لَهَا إِلَى عَالَمِ مَلَكَوَتِ اللَّهِ

﴿١٠﴾ وَخَرَسَاجِدًا وَسَلَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ التَّخْفِيفَ عَنْ أُمَّتِهِ ﴿١١﴾ فَرَفَعَ الْحَقُّ
 عَنْهُ خَمْسًا - وَقِيلَ: عَشْرًا - عَلَى اخْتِلَافٍ رَوَايَةِ الرُّوَاةِ ﴿١٢﴾ فَرَجَعَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُوسَى الْعَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: أَرْجِعْ وَسَلِّ رَبَّكَ التَّخْفِيفَ فَإِنْ أَمَّتَكَ
 لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ﴿١٣﴾ وَلَمْ يَزَلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْجِعُ إِلَى مُوسَى وَمُوسَى الْعَلَيْهِمَا
 يَطْلُبُ مِنْهُ الرُّجُوعَ إِلَى رَبِّهِ ﴿١٤﴾ حَتَّى قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: يَا مُحَمَّدُ
 إِنَّهُمْ خَمْسُ صَلَوَاتٍ مَفْرُوضَاتٍ لَا يَدُلُّ قَوْلِي وَلَا يُنْشِئُ كِتَابِي
 ﴿١٥﴾ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَلِهَا وَمَنْ هَمَّ بِهَا وَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ
 حَسَنَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٦﴾ وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِنْ عَمِلَهَا فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ
 لَهُ حَسَنَةٌ ﴿١٧﴾ فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُوسَى الْعَلَيْهِمَا فَقَالَ لَهُ:
 أَرْجِعْ وَسَلِّ رَبَّكَ التَّخْفِيفَ ﴿١٨﴾ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي
 وَرَضَيْتُ بِمَا فَرَضَ عَلَيَّ وَعَلَى أُمَّتِي ﴿١٩﴾ فَتَادَى الْمُنَادِي مِنْ أَعْلَى الْعَوَالِمِ
 الْكُونِيَّةِ ﴿٢٠﴾ قَدْ أَمْضَيْتُ فِرَاضِي وَخَفَفْتُ عَنْ عِبَادِي ﴿٢١﴾ فَقَالَ
 مُوسَى الْعَلَيْهِمَا: أَهْطِ يَا مُحَمَّدُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ ﴿٢٢﴾ فَهَبَطَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
 سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ حَتَّى بَلَغَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا الْعَلَيْهِمَا فَرَأَى أَسْفَلَ مِنْهَا هَرَجًا
 وَأَصْوَاتًا وَدُخَانًا ﴿٢٣﴾ فَقَالَ لِجِبْرِيلَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذِهِ الشَّيَاطِينُ

تَحُمُّ عَلَى أَعْيُنِ بَنِي آدَمَ كَيْ لَا يَتَفَكَّرُوا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ ❁

عَظِرَ اللَّهُمَّ شَرَى نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ ❁ بِوَافِرِ الصَّلَاةِ وَأَطْيَبِ
التَّحِيَّةِ وَالتَّسْلِيمِ ❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ❁

مَا رَأَاهُ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} فِي مَهْطَةٍ وَمَوْفَقِ رَيْشٍ مِنَ الْإِسْرَاءِ

ثُمَّ هَبَطَ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} إِلَى مُسْتَوَى الْعَالَمِ الْأَرْضِيِّ فَرَأَى فِي الطَّرِيقِ عَيْرًا
لِقُرَيْشٍ جَاءَتْ مِنَ الْأَرْضِ الشَّامِيَّةِ ❁ فَلَمَّا قُرِبَ مِنَ الْقَافِلَةِ تَأَثَّرَتْ
الْإِبِلُ وَصُرِعَ مِنْهَا بَعْضُهُمْ حِينَ قُرِبَ مِنْهُ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} وَحَاذَاهُ ❁ وَمَرَّ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} بِعَيْرٍ
أُخْرَى لِقُرَيْشٍ وَقَدْ ضَلُّوا بَعْضُهُمْ فِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِمْ إِلَى الْمَنَازِلِ الْمَكِّيَّةِ
❁ فَنَادَاهُمْ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} بِمَكَانِهِ وَسَلَّمْ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هَذَا صَوْتُ
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ❁ وَعَادَ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} إِلَى فِرَاشِهِ بِمَكَّةَ وَهُوَ بَعْدُ
لَمْ يَبْرُدْ كَمَا وَدَّ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ الْمَرْوِيَةِ ❁ وَأَصْبَحَ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} فَرِحًا
مَسْرُورًا مُبْتَهَجًا بِمَا شَاهَدَهُ وَرَأَاهُ ❁ وَعَلِمَ أَنَّ قُرَيْشًا سَتَكْذِبُهُ
لَوْ قَالَ لَهُمْ بِمَا حَصَلَ لَهُ مِنَ الْكَرَامَةِ إِلَّا لِهَيْبَةٍ ❁ فَخَرَجَ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}

إِلَى الْحَرَمِ الْمَكِّيِّ وَكَانَتْ أُمُّ هَانِئٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَشُدُّهُ مِنْ ثَوْبِهِ
وَتَسْخَلِفُهُ أَنْ لَا يُخْبِرُ قُرَيْشًا بِمَا رَأَى ﷺ فَخَرَجَ ﷺ وَرَأَى عَدَدًا
مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِيهِمْ أَبُو جَهْلٍ رَأْسُ الْعَصَاةِ الْجَاهِلِيَّةِ ﷺ فَمَرَّ أَبُو
جَهْلٍ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَائِلًا: هَلْ مِنْ خَيْرٍ أَوْ خَيْرٍ يَا مُحَمَّدُ تَسْمِعُنَا
إِيَّاهُ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أُسْرِي بِيَ اللَّيْلَةَ إِلَى الْآرَاضِي الْقُدْسِيَّةِ
ﷺ قَالَ أَبُو جَهْلٍ: وَأَصْبَحْتَ بَيْنَنَا؟ قَالَ: نَعَمْ ﷺ قَالَ: أَفَلَا تُخْبِرُ
قَوْمَكَ بِمَا رَأَيْتَ وَتُحَدِّثُهُمْ؟ قَالَ: بَلَى ﷺ فَتَادَى أَبُو جَهْلٍ عَلَى الْقَوْمِ
فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِسَمَاعِ الْحِكَايَةِ الْإِسْرَائِيَّةِ
ﷺ فَوَصَفَ ﷺ لَهُمْ قِصَّةَ مَسِيرِهِ وَمَسْرَاهُ ﷺ فَضَحِكَ الْقَوْمُ
وَأَخَذَ بَعْضُهُمْ يُصَفِّقُ عَجَبًا وَبَعْضُهُمْ يَسْتَبْعِدُ مَا رَوَاهُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﷺ
وَقَالَ الْمَطْعَمُ بْنُ عَدِيٍّ: يَا مُحَمَّدُ مَنُ نَضْرِبُ أَكْبَادًا إِلَّا بِمُصْعَدَا
شَهْرَاوَهْ بِطَاشَهْرَاوَتْزَعْمُ أَنْكَ سَرَيْتَ وَعُدْتِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ؟ وَاللَّهِ
إِنْ بِكَ لَجُنُونًا وَلَا أَصْدَقَكَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ بِالْكَلِمَةِ ﷺ فَرَدَّ
عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بِسَمَا قُلْتَ لَا بِنِ أَخِيكَ

❁ أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ صَادِقٌ مَأْمُونٌ وَأَنَّ الْوَحْيَ يَأْتِيهِ صَبَاحًا مَسَاءً

❁ فَكَيْفَ لَا أُصَدِّقُهُ بِمَا بَلَغَ إِلَيْهِ وَمَارَأَتْهُ عَيْنَاهُ؟ ❁

ثُمَّ قَالَ لِلْمُشْرِكُونَ: يَا مُحَمَّدُ صِفْ لَنَا نَبِيَّ الْمَقْدِسِ كَمَا رَأَيْتَهُ وَأَذْكُرْ عَلَامَاتِ الْبَيْتَةِ السَّوِيَّةِ ❁ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ

يَصِفُ مَا رَأَاهُ مِنَ الْمَظَاهِرِ الْبُنْيَانِيَّةِ ❁ وَمَا رَأَى يَصِفُ حَتَّى اتَّبَسَّ عَلَيْهِ الْوَصْفُ وَكَرَبَ كَرَبًا شَدِيدًا بِمَا الزَّمَتْهُ بِهِ الطَّائِفَةُ

الْكُفْرِيَّةُ ❁ وَإِذَا هُوَ بِالْمَسْجِدِ قَدْ تَبَدَّى لَهُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ دُونَ

دَارِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَشْهَدُهُ وَيَرَاهُ ❁ فَأَكْمَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْوَصْفَ عَلَى مُتَهَيِّئِ الْمَوَافَقَةِ لِحَقِيقَةِ مَبْنَاهُ ❁ وَزَادَتْ

حَيْرَتُهُمْ وَانْتَبَحَتْ أَنْفُسُهُمُ الْعَارِقَةُ فِي الْأَسْبَابِ الْعَقْلَانِيَّةِ

❁ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنَا عَنْ عَيْرِنَا ❁ فَإِنَّا لَا نَعْلَمُ عَنْ خَبَرِهَا شَيْئًا

فِي هَذِهِ الْبَرِيَّةِ ❁ فَذَكَرَ لَهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاهَدَهُ فِي طَرِيقِهِ وَرَأَاهُ

❁ وَقَالَ: تَطْلُعُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ❁ وَانْتَظَرُ الْقَوْمُ الْقَافِلَةَ

فَلَمْ تَأْتِ فِي جَنْبِهَا فَدَعَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرِيدَ لَهُ فِي سَاعَةِ الْعَصْرِ وَحُجِسَتْ

السَّكَمَاءُ ❀ حَتَّى دَخَلَتْ الْعِزُّ مَكَّةَ نَصْدِيقًا لِقَوْلِ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ وَدَخَرَ اللَّهُ مِنْ كَذَبِ الْمَعْجَرَةِ وَأَخْرَاهُ ❀
 عَظُرِ اللَّهُمَّ تَرَى نَبِيكَ الْكَرِيمِ ❀ بِوَافِرِ الصَّلَاةِ وَأُطِيبِ
 الْحَيَّةِ وَالنَّسْلِيمِ ❀ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ❀

الدعاء

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ❀
 النَّبِيِّ الْمَرْفُوعِ إِلَى الْعَالَمِ الْأَعْلَى لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ وَالْإِسْرَاءِ ❀ فَكَانَ
 قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ❀ اجْتَبَاهُ مَوْلَاهُ مِنْ عَالَمِ الْإِنْسَانِ ❀ لِيَشْهَدَ
 عَطَاءَ الْمَلِكِ الْوَاحِدِ الدِّيَّانِ ❀ تَطْمِينًا لِقَلْبِهِ وَإِرْضَاءً لِحَاطِرِهِ ❀
 وَأَعْتِرَافًا بِفَضْلِهِ وَعُلُوِّ قَدْرِهِ وَمَكَانَتِهِ عِنْدَ مَوْلَاهُ ❀ وَصَلِّ
 اللَّهُمَّ عَلَى آلِهِ الْأَبْرَارِ ❀ وَصَحَابَتِهِ الْأَخْيَارِ ❀ وَعَلَى التَّابِعِينَ
 لَهُمْ بِإِحْسَانٍ وَصِدْقِ إِيْمَانٍ وَإِيْقَانٍ إِلَى يَوْمِ لِقَائِهِ ❀ يَوْمَ تَأْتِي
 كُلُّ نَفْسٍ تُجَدِّدُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُؤَفِّي كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ

وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٠﴾ يَوْمَ يُنصَبُ فِيهِ الصِّرَاطُ وَالْمِيزَانُ

﴿١١﴾ وَيَتَجَلَّىٰ رَبُّنَا سُجَّانَهُ وَتَعَالَىٰ لِلْفَضْلِ وَالْقَضَاءِ بَيْنَ الْخَلْقِ مِنْ إِنْسٍ

وَجَانٍ ﴿١٢﴾ وَيُظْهَرُ فِيهِ الْفَضْلُ الْوَاسِعُ وَالشَّرْفُ الشَّاسِعُ لِبَيْنِنَا

مُحَمَّدٍ ﷺ سَيِّدِ وَلَدِ عَدَنَانَ ﴿١٣﴾ وَتَسْجُدُ فِي هَذَا الْمَوْقِفِ الْمُهُولِ بَيْنَ

يَدَيْ مَوْلَاهُ ﴿١٤﴾ لِيُوْذَنَ لَهُ بِالشَّفَاعَةِ الْكَامِلَةِ ﴿١٥﴾ وَيُلْهِمَ

فِي السُّجُودِ مِنَ الْحَامِدِ شَرِيفِ الْمُنَاجَاةِ ﴿١٦﴾

اللَّهُمَّ يَا مَنْ خَصَّ نَبِيَّهٖ مُحَمَّدًا ﷺ بِشَرَفِ الشَّفَاعَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿١٧﴾

وَكَرَّمَهُ بِالْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ مِنْ بَيْنِ الْأَنَامِ ﴿١٨﴾ وَرَفَعَ قَدْرَهُ وَأَظْهَرَ أَمْرَهُ

فِي الْمُبْتَدَأِ وَالْمُخْتَامِ ﴿١٩﴾ أَكْرَمَنَا اللَّهُمَّ بِالْدُخُولِ فِي مَعِيَّتِهِ ﴿٢٠﴾ وَأَحْشَرَنَا

اللَّهُمَّ مَعَهُ ﴿٢١﴾ وَأَظْلَلَنَا بِظِلِّهِ ﴿٢٢﴾ وَأَدْخَلَنَا تَحْتَ رَأْبَتِهِ ﴿٢٣﴾ وَأَشْمَلَنَا

بِشَفَاعَتِهِ ﴿٢٤﴾ وَكُنْ لَنَا يَا مَوْلَانَا وَلِيًّا وَحِرْزًا وَبُرْهَانًا ﴿٢٥﴾ وَآغْفِرْ

اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا ﴿٢٦﴾ وَاسْتَرْعِيوْنَا ﴿٢٧﴾ وَاكْشِفْ كُرُوبَنَا

﴿٢٨﴾ وَسَهِّلْ مَطْلُوبَنَا ﴿٢٩﴾ وَأَشْفِ أَسْقَامَنَا ﴿٣٠﴾ وَأَقْضِ حَاجَاتِنَا

﴿٣١﴾ وَارْزُقْ ذِكْرَنَا ﴿٣٢﴾ وَأَجْزِلْ حَظَّنَا ﴿٣٣﴾ وَأَخْذِلْ عَدُوَّنَا ﴿٣٤﴾

وَأَنْصُرْ جَاهِدَنَا ❀ وَأَخْتِمِ بِالصَّالِحَاتِ أَعْمَالَنَا ❀
 اللَّهُمَّ يَا مَنْ قَسَمْتَ لِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ بِالْحِطِّ الْأَوْفَرِ لَيْلَةَ إِسْرَائِهِ
 وَمِعْرَاجِهِ ❀ هَانِحٌ قَدْ اجْتَمَعْنَا فِي هَذِهِ الذِّكْرَى عَلَى شَرَفِ مَا أَوْلَيْتَهُ
 مِنَ الْمَنْحِ الْأَخْفَرِ ❀ وَالْعَطَاءِ الْأَشْهَرِ ❀ آمِلِينَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْنَا مِنْ
 مَنَحِكَ الْأَوْفَرِ نَصِيبٌ ❀ وَمِنْ عَطَائِكَ الْأَشْهَرِ عَطَاءٌ قَرِيبٌ ❀
 تُصَلِّحْ بِهِ أَحْوَالَنَا ❀ وَتَشْفِي بِهِ أَمْرَاضَنَا ❀ وَتَقْضِي بِهِ حَاجَاتِنَا
 ❀ وَتَرْفَعُ بِهِ دَرَجَاتِنَا ❀ وَتَنَالُ بِهِ شَرَفَ الدُّنْيَا وَنَعِيمَ الْآخِرَةِ ❀
 اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَنْظُرَ لِحَالِنَا وَلَا أَحْوَالِ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
 كُلِّهَا ❀ وَاجْمَعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْمِلَّةِ الْحَنِيفَةِ
 ❀ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ حَالُ الْمُسْلِمِينَ ❀ وَمَكَانُ
 الْمُسْتَضْعَفِينَ ❀ مِنْ إِخْوَانِنَا الْمُشْرَكِينَ فِي أَنْحَاءِ الْأَرْضِ أَجْمَعِينَ
 ❀ أَعْنَهُمْ وَهَيِّئْ لَهُمْ مَنْ يَرْفَعُ رَأْيَهُ النَّصْرَ الْمُؤَرَّرَ ضِدَّ الطَّائِفَةِ
 الْيَهُودِيَّةِ ❀ وَيَكْتِبُ طُعْيَانَ الْكُفْرِ وَأَعْوَانِهِ الْغَثَايَةِ ❀
 فِي أَرْضِ فَلَسْطِينَ وَفِي سَائِرِ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ ❀ اللَّهُمَّ فَكْ قَيْدَ

الْأَسْرِعِ الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى وَرَحَابِهِ الْقُدْسِيَّةَ ۞ وَاجْمَعْ اللَّهُمَّ
 الْمَجَاهِدِينَ عَلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ فِي مَوَاقِبِهِمُ الْإِيمَانِيَّةَ ۞ اللَّهُمَّ
 غِيَاثًا وَفَرْجًا عَاجِلًا لَأُمِّهِ أَنْتَ أَعْلَمُ بِحَالِهَا ۞ وَأَرْفُقْ وَأَشْفُقْ
 بِهِمَا مِنَ الْأَمِّ عَلَى عِيَالِهَا ۞ نَجِّ عِبَادَكَ مِنَ الظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ ۞
 وَمِنَ النَّفْسِ وَالذُّنُوبِ وَالْهَوَى وَالشَّيْطَانِ ۞

اللَّهُمَّ إِنْ جَرَّأْنَا أَوْزَعْنَا الضَّعْفَ وَالْإِتْكَاسَ ۞
 وَعُيُونَنَا وَقَصَّيْرَنَا أَكْسَبَنَا الْقَلْقَ وَالْإِرْتِكَاسَ ۞
 فَسَّالَكَ اللَّهُمَّ تَوْبَةً نَصُوحًا ۞ وَصَلَاحًا يَغْمُرُنَا جَسَدًا وَرُوحًا
 ۞ وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ أَجْتِمَاعَنَا هَذَا أَجْتِمَاعًا مَرْحُومًا ۞ وَتَفَرُّقَنَا
 مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا ۞ وَلَا تَجْعَلْ فِينَا وَلَا مِثْلًا وَلَا مَعَنَا
 شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا ۞

اللَّهُمَّ وَنَسْأَلُكَ الْعَوْنَ عَلَى آدَاءِ الطَّاعَاتِ ۞ وَالْحِفَاظَةَ عَلَى
 الصَّلَوَاتِ ۞ وَإِقَامَةِ الْمَأْمُورَاتِ ۞ وَاجْتِنَابِ الْمَنْهِيَّاتِ ۞
 وَالتَّرَقِّي فِي نَيْلِ الدَّرَجَاتِ ۞ مَعَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۞

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَبَعْدَ الْمَمَاتِ ❁

اللَّهُمَّ اجْعَلْ آخِرَ كَلَامِنَا مِنَ الدُّنْيَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ❁
وَأَخْسَرْنَا يَا مَوْلَانَا فِي رُفْعَةِ الْمُسْتَظْلِينَ بِظُلْمِكَ ❁ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا
ظِلُّكَ ❁ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ❁ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ
الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ ❁❁

اللَّهُمَّ عَوِّذْ عَلَيْنَا هَذِهِ اللَّيَالِي فِي عَافِيَةٍ وَأَمَانٍ ❁ مَعَ التَّوْفِيقِ وَالسِّرِّ
وَالْحِفْظِ وَالْأَمَانِ وَالْإِيمَانِ ❁ يَا كَرِيمُ يَا مَنَّانُ ❁ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ❁ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ❁
﴿سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ❁

المور والاهنى في نظم أسماء الله الحسنی

يَا رَبِّ بِالْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ
أَصْلِحْ وَسَلِّدْ سَيِّدِي أَعْمَالَنَا
وَيَسِّرْ الْإِيمَانَ فِي الْقُلُوبِ
سَأَلْتُكَ اللَّهُ الْأَمَانَ وَالْهُدَى
وَتَوْبَةً تُدَوِّمُ فِي حَيَاتِي
وَيَأْسِنَكَ الرَّحْمَنُ وَالرَّحِيمُ
وَتُصْلِحِ الْأَقْوَالَ وَالْأَفْعَالَ
وَبِالْإِلَهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ
وَبِالسَّلَامِ دُلَّنَا عَلَى السَّلَامِ
يَا رَبِّ أَنْتَ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُنُ
وَبِالْكِتَابِ وَعُرَى الْآيَاتِ
وَأَخْتَمِ إِلَهِي بِالْهُدَى آجَلَنَا
وَالْإِتِّكَاعِ لِلنَّبِيِّ الْمَحْبُوبِ
وُطُولِ عُمْرِي فِي طَرِيقِ الْإِهْتِدَا
وَالْحَتْمِ بِالْحُسْنَى لَدَى مَكَاتِي
حِفْظًا عَمِيمًا مِنْ أَدَى الرَّجِيمِ
وَتَحْفَظَ الْإِخْوَانَ وَالْأَنْجَالَ
تَجَلَّى الصِّدَا وَشَهَوَةِ النَّفُوسِ
وَالْأَمْنِ فِي الدُّنْيَا كَذَا يَوْمَ الْقِيَامِ
أَسْمَاؤُكَ الْعُلْيَا بِهَا نَسْتَأْمِنُ

مِنَ الْهَوَىٰ وَالنَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ وَقِنَّةِ الدُّنْيَا وَذِي شَنْكَانٍ
 وَبِالْعَزِيزِ هَيَّ الْعِزَّ لَنَا وَأَجْعَلْ لَنَا بِالْعِزِّ مَوْفُورَ الْهَنَا
 وَبِاسْمِكَ الْمَجْبَّارِ وَالْمُتَكَبِّرِ فَأَحْمِ حَيَاتِي مِنْ صُنُوفِ الْمُتَكَبِّرِ
 أَخْضِعْ بِسْمِ الْإِسْمِ مَنْ تَجَبَّرَا مِنْ الْوَرَىٰ وَذُلَّ مَنْ تَكَبَّرَا
 وَبِاسْمِكَ الْخَالِقِ حَقِّقْ لِي الْمُرَادَ فَلَا أَمْرُ مِنْكَ وَإِلَيْكَ يَا جَوَادَ
 وَبِاسْمِكَ الْبَارِي وَالْمُصَوِّرِ طَهَّرْ إِلَهِي ظَاهِرِي وَجَوْهَرِي
 سَأَلْتُكَ الْعِزَّ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ وَالْفَتْحَ وَالْمَنْحَ الْكَثِيرَ الْمُجْتَمِعَ
 أَذْعُوكَ يَا غَفَّارَ ذَنْبِ الْمُذْنِبِ أَعْفِرْ ذُنُوبِي فَمَهِي عَيْنُ نَصَبِي
 وَبِاسْمِكَ الْقَهَّارِ فَأَقْهَرْ كُلَّ ضِدِّ مِنْ كَافِرٍ أَوْ فَاسِقٍ أَوْ مُسْتَبِدِّ
 وَبِاسْمِكَ الْوَهَّابِ هَبْ لِي مَا أُرِيدُ وَبِاسْمِكَ الرَّزَّاقِ فَأَرْزُقْنِي الْمَرْيَدَ
 مِنْ كُلِّ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَيُقِيمُ سِيرَ السُّلُوكِ فِي الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
 وَبِاسْمِكَ الْفَتَّاحِ فَأَفْتَحْ لِي الْوَصِيدَ وَبِاسْمِكَ الْعَلِيمِ عَلِّمْنِي الْمَفِيدَ
 وَبِاسْمِكَ الْقَابِضِ فَأَقْبِضْ مَنْ ظَلَمَ وَبِاسْمِكَ الْبَاسِطِ فَأَبْسُطْ لِي النِّعَمَ
 مَعَ الرِّضَىٰ وَالشُّكْرِ مِنْ حَيْثُ جَرَىٰ أَمْرُ الْقَضَاءِ فِي الَّذِي أَنْتَ تَرَىٰ

وَبِاسْمِكَ الْخَافِضِ فَاخْفِضْ مِنْ عَنِّي
وَبِاسْمِكَ الرَّافِعِ أَعْمَالَ الْوَرَى
وَيَا مُعِزُّ بِالْهُدَى لِعَبْدِهِ
وَأَصْلِحْ عِبَادَاتِي وَحَالِي وَالسُّلُوكَ
وَيَا مُدِلُّ كُلِّ مَنْ قَدْ كَفَرَ
وَيَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا حَكَمُ
وَبِاسْمِكَ الْعَدْلِ الَّذِي تَقْدَسَا
حَتَّى يَدُومَ الْعَدْلُ فِي الْأَرْجَاءِ
وَبِاسْمِكَ اللَّطِيفِ فَالْطُفْ بِالْعِبَادِ
وَيَا عَظِيمُ يَا حَكِيمُ يَا غَفُورُ
وَأَجْعَلْ لَنَا بِالشُّكْرِ مِفْتَاحَ الْهُدَى
وَيَا عَلِيُّ يَا كَبِيرُ كُنْ لَنَا
وَبِالْحَفِظِ كُنْ لِدِينِي حَافِظًا
وَبِالْمُقِيتِ قَدِّرِ الرِّزْقَ الْهَنِي

أَوْ جَارٍ فِي حُكْمٍ وَإِفْكٍ قَدْ أَتَى
أَرْفَعَ لِأَعْمَالِي وَوَثِقَ لِي الْمُرَى
أَعِزُّ كُلِّ مَنْ وَفَى بِعَهْدِهِ
وَأَعْصِمْنِي اللَّهُمَّ مِنْ زَانِ الشُّكُوكِ
بِكُفْرِهِ وَمَنْ طَعَا وَأَنْكَرَا
بِسِرِّهَا الْمَكُونِ جَبَبْنَا النِّقَمَ
أَصْلِحْ لَنَا حُكْمَنَا وَالرُّؤُسَا
وَيَذْهَبِ الْجَوْرُ مَعَ الْأَوَاءِ
أَنْتَ الْخَبِيرُ يَا إِلَهِي بِالْمِرَادِ
حَقِّقْ لَنَا مَا قَدْ طَلَبْنَا يَا شَكُورُ
حَتَّى نَرَى آثَارَهُ يَوْمَ النِّدَا
حِصْنًا حَصِينًا وَأَعْطِنَا كُلَّ الْمُنَى
مِنْ الْهَوَانِ وَلِقْلِبِي وَأَعْظَا
فِي سَعَةٍ وَعِزَّةٍ فِي الْمَوْطِنِ

وَبِالْحَسِيبِ لَا تُقِمْنِي فِي الْحِسَابِ
وَبِاسْمِكَ الْجَلِيلِ فَاجْزِلْ لِي الْعَطَا
وَبِاسْمِكَ الْكَرِيمِ يَا رَبَّ الْكَرَمِ
وَبِالرَّقِيبِ وَالْجَبِيبِ حَقِّقَا
يَا وَاسِعَ الْفَضْلِ الْجَزِيلِ جُدْ بِهِ
أَنْتَ الْحَكِيمُ وَالْوَدُودُ الْمُرْتَحَى
وَبِاسْمِكَ الْمَجِيدِ جَدِّدْ مَجْدَنَا
يَا بَاعِثَ الْخَلَائِقِ الْمُتَمَكِّنَ
وَبِاسْمِكَ الشَّمِيدِ يَا مَوْلَى الْوَرَى
وَحَقِّقِ الْآمَالَ فِيمَا تَرْضَى
يَا حَقُّ يَا وَكِيلُ أَوْكَلْنَا لِمَنْ
وَيَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ يَا وَلِيَّ
وَيَا حَمِيدُ أَنْتَ بِالْحَمْدِ جَدِيرُ
وَبِاسْمِكَ الْمُبْدِي كَذَا الْمُعِيدُ

مَقَامُ ذُلٍّ وَاهْدِنِي حُسْنَ الْجَوَابِ
وَأَسْتَرْعِيوْنِي إِنْ أُنِّي كَشْفُ الْعَطَا
بِالتَّخِيرِ أَكْرَمْنَا مَعَ شُكْرِ النِّعَمِ
لِلذَّاتِ صِدْقًا فِي سَبِيلِ الْإِرْتِقَا
لِمَنْ أَتَاكَ صَادِقًا فِي حُبِّهِ
مِنْكَ الْعَطَاءُ الصِّرْفُ دَوْمًا وَالرَّجَا
فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا وَحَقِّقْ وَعَدَنَا
يَوْمَ الْقِيَامِ فَأَطِيعْنَا قِتْنَهُ
خَفَّفْ عَلَيْنَا كُلَّ هَمٍّ قَدَّ طَرَا
وَأَصْرِفْ جَمِيعَ السُّوءِ أَوْشَرًا قُضِيَ
يَرْبُطْنَا بِنَهْجِ طَهِّ الْمُؤْمَنِ
تَوَلَّنَا وَكُنْ لَنَا نِعْمَ الْوَلِيَّ
وَبِاسْمِكَ الْمُخْصِي تَوَلَّ الْمُسْتَخِيرِ
أَعِدْ عَلَيَّ الْجَمِيعَ مَا يُفِيدُ

مِنْ يَفِضُّكَ الرَّاهِي الَّذِي لَا يَنْتَهِي وَهَمَّةٌ فِي خِدْمَةِ الْوَجْهِ الْبَهِيِّ
 يَا مُحْيِي الْأَحْيَاءِ بِالسِّرِّ الْخَفِيِّ بِسِرٍّ مَا أُحْيِيَتْ ثَبَتَ مَوْفِي
 فِي خِدْمَةِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَبِالتَّرْقِي فِي ذُرَى الْإِحْسَانِ
 وَأَجْعَلْ لَنَا سِرَّ الْحَيَاةِ فِي التُّقَى وَالْحُكْمِ بِالْحُسْنَى لِيَصْفُو الْمُتَّقَى
 وَبِاسْمِكَ الْمُمِيتِ يَا رَبِّ أَمِتْ نُفُوسَنَا مِنْ أَجْلِ الْأَتَلَفِ
 لِفِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَكَامِ وَأَجْعَلْ مَصِيرَ الْكُلِّ لِلْجَنَاتِ
 يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا رَبَّ الْوُجُودِ أَنْظِرْ إِلَيْنَا وَأَكْثِرْ الْحُسُودِ
 مِنْكَ إِلَيْكَ الْفَضْلُ أَنْتَ الْوَاحِدُ يَا مَكَايِدُ يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ
 بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَجْهَ سِرِّي إِلَى الْهُدَى وَصَفِّي سِرِّي
 يَا فَرْدُ أَنْتَ الْفَرْدُ لَا نَدَّ وَلَا شَبِيهُ أَوْ مِثَالُ يُرْجَى فِي الْمَلَا
 وَبِاسْمِكَ الْأَسْمَى الْبَهِيمِ الصَّمَدِ مَكْنُ عُرَى التَّوْحِيدِ فِي مُعْتَقَدِي
 يَا قَادِرُ مُقْتَدِرُ بِقُوَّتِهِ مُقَدِّمُ مُؤَخَّرِ بِحُكْمَتِهِ
 مِنْكَ إِلَيْكَ الْأَمْرُ فِيمَا نَبْتَغِي فَافْتَحْ لَنَا بَابَ الرَّجَا لِتَرْتَقِي
 يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ لَكَ الْعُلَا وَالْمَجْدُ وَالْمَفَاخِرُ

يَا بَاطِلٌ قَدْ عَلِمَ الْمَكْنُونَا وَسِرَّ نَا الْأَخْفَى كَذَا الظُّنُونَا
نَقَّ الْفُؤَادَ وَأَصْلَحَ السَّرَائِرَا وَطَهَّرَ الْأَنْفُسَ وَالنَّوَاطِرَا
مِنْ كُلِّ مَا يَشِينُ أَوْ يُبْطِلُ أَوْ بِالْفُؤَادِ لِلْخَضِيضِ يَهْبِطُ
مَوْلَايَ كُنْ لِي سَيِّدِي يَا وَالِي فِي كُلِّ مَا أَرْجُوهُ مِنْ آمَالِ
يَا رَبَّنَا الْمُتَعَالِي فَوْقَ كُلِّ ذَاتٍ رِزْنِي مِنَ الْهِمَّةِ دَوْمًا وَالثَّبَاتِ
يَا بَرُّ يَا تَوَّابُ مَنْ ثَبَّتَ عَلَيْهِ نَالَ الْمُنَى فِيمَا لَهُ وَمَا لَدَيْهِ
قُتِبَ عَلَيْنَا تَوْبَةً نَصُوحَا وَرَكْنَا جِسْمًا بِهَا وَرُوحَا
وَكُلُّ مَنْ عَادَاكَ أَنْتَ الْمُنتَقِمُ لِكُلِّ مَنْ يَعْصِيكَ إِلَّا مَنْ نَدِمَ
أَنْتَ الْعَفْوَ وَالرَّؤُوفُ الْمُشْفِقُ وَمَالِكُ الْمُلْكِ الْعَلِيِّ الْمُطْلُقِ
وَذُو الْجَلَالِ الصَّرْفِ وَالْإِكْرَامِ وَالْمَقْسِطِ الْجَامِعِ لِلْأَنَامِ
وَيَا غَنِيٌّ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ مُغْنِي الَّذِي يَدْعُو بِسَطْرِ رِزْقِهِ
سُجَّانَكَ الْمَكَانِعُ فِيمَا قَدْ قُدِرَ وَالضَّارُّ مِنْ حَيْثُ بَدَا لِلضَّرِّ سِرُّ
وَنَافِعٌ فِيمَا بَرَا وَمَا خَلَقَ وَمَا رَزَقَ وَمَا هَدَى لِخَلْقِهِ وَمَا رَزَقَ
يَا نُورُ أَنْتَ النُّورُ مِنْ حَيْثُ بَدَا نَوْرَ قُلُوبِي وَمَشَاشِي وَالْيَدَا

وَكُنْ لَنَا يَا هَادِيَ الْحَيْرَانِ وَيَا بَكِيْعَ فَاطِرِ الْأَكْوَانِ
وَيَا سَمِكَ الْبَاقِيِ أَدَمَ بَقَاءَنَا عَلَى الْهُدَى كَذَا اسْتَجَبَ دُعَاءَنَا
وَيَا سَمِكَ الْوَارِثِ وَفَرَحَظْنَا مِنْ إِرْثِ طَهَ الْمُصْطَفَى نَبِيَّنَا
وَيَا الرَّشِيدِ حَيْثُ أَصْلُ الرَّشْدِ نَزَجُوا الثَّبَاتَ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْنَدِ
وَيَا الصَّبُورِ نَسْأَلُ الصَّبْرَ الْجَمِيلَ فِي كُلِّ أَمْرٍ مَا لَنَا عَنْهُ سَبِيلُ
مَعَ الرِّضَى وَالْفِعْلِ لِلْخَيْرَاتِ وَكُلِّ مَا يُفْضِي إِلَى الْجَمْعَاتِ
أَمِينُ يَا مَوْلَايَ يَا رَبَّ اسْتَجِبْ وَأَخْتِمْ لَنَا الْعُمْرَ بِمَا أَنْتَ تُحِبُّ
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْبَشَرِ مُحْكَمِ الْمُخْتَارِ مِنْ سَلَمِ مُضَرِّ
وَاللَّهُ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِ وَمَنْ مَشَى عَلَى الطَّرِيقِ الْجَامِعِ
مَا مَطَرُ الْمَزْنِ الْهَيَّيْ قَدْ هَطَلَ وَمَا جَرَى السَّيْلُ عَلَى سَفْحِ جَبَلِ

مقتطفات
من قصائد في
الإسراء والمعراج

من قصيدة للشاعر الشيخ عبدالرحيم البرعي (ت

: ٨٠٠ هـ):

إِمَامُ الْمُرْسَلِينَ وَمُنْتَقَاهُمْ حَوَى الْخَيْرَاتِ خَتَمًاوَأَبْتَدَاءَ
تَنَاهَى فَرْكُ كُلِّ أَخِي فَخَارٍ وَلَنْ تَلْقَى لِمَفْخَرِهِ أَتَهَاءَ
كَفَنَتْهُ كَرَامَةُ الْمِعْرَاجِ فَضْلًا بِهَا فِي الْقُرْبِ سَادَ الْأَنْبِيَاءَ
سَرَى مِنْ مَكَّةَ بِبَرَقِ عِزِّ لِأَقْصَى مَسْجِدٍ وَعَلَا السَّمَاءَ
مُفْتَحَةً لَهُ الْأَبْوَابُ مِنْهَا يُجَاوِزُهَا إِلَى الْعَرْشِ أَرْتَقَاءَ
فَسُرَّ بِهِ الْمَلَائِكَةُ أَبْتِهَاجًا وَصَلَّى خَلْفَهُ الرُّسُلُ أَقْبَدَاءَ
وَكَلَّمَ رَبُّهُ مِنْ قَابِ قَوْسٍ وَالْهِمَّ فِي تَحِيَّتِهِ النَّشَاءَ
فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَلْنِي فَلَسْتُ أَشَاءُ إِلَّا تَشَاءَ
خَزَائِنُ رَحْمَتِي لَكَ فَأَقْضِ فِيهَا بِحُكْمِكَ لَسْتُ أَمْنَعُكَ الْعَطَاءَ
وَشَفَعَهُ إِلَيْهِ بِكُلِّ عَاصٍ وَكُلِّ مُقْصِرٍ يَخْشَى الْجِرَاءَ
وَشَرَّفَهُ عَلَى الثَّقَلَيْنِ قَدْرًا وَحَقَّقَ فِي الْمَعَادِ لَهُ الرَّجَاءَ
يَبِيٍّ مَا رَأَتْهُ الشَّمْسُ إِلَّا وَغَضَّتْ عَنْ مَحَاسِنِهِ حَيَاءَ
عَظِيمٌ إِنْ تَوَاضَعَ عَنْ عُلُوِّ كَبِيرٌ لَيْسَ يَرْضَى الْكِبْرِيَاءَ
حَوَى جَمَلَ الْكَلَامِ فَقَالَ صِدْقًا وَأَحْسَنَ فِي الْفِعَالِ وَمَا أَسَاءَ

أَعَادَ بِدِينِهِ الْأَدْيَانَ حَقًّا
رَسُولُ اللَّهِ أَعْلَى النَّاسِ قَدْرًا
مَنْ اخْتَارَ الْوَسِيلَةَ فِي الْمَعَالِي
شَفِيعَ الْمُذْنِبِينَ أَقْلَ عِثَارِي
جَزَاكَ اللَّهُ عَنَّا كُلَّ خَيْرٍ
عَلَيْكَ صَلَاةُ رَبِّكَ مَا تَبَارَتْ
وَلَا بَرَحَتْ تَحِيَّاتِي تُحَيِّي

وَكُنْتَ قَبْلَ زُورًا وَأَقْبَرَاءَ
وَأَكْرَمُهُمْ وَأَرْحَبُهُمْ فَنَاءَ
وَمَنْ أُوْتِيَ الْوَسِيلَةَ وَاللَّوَاءَ
فَإِنَّكَ خَيْرٌ مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ
وَزَادَكَ يَا ابْنَ أَمْنَةٍ سَنَاءَ
صَبَا نَجْدٍ نَسِيمًا أَوْ رُحَاءَ
صَحَابَتِكَ الْكِرَامِ الْأَتْقِيَاءَ

ومن قصيدة للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢

هـ):

وَلَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ سَارَ بِجِسْمِهِ	وَالرُّوحُ جَبْرِيلُ الْمُطَهَّرُ يَخْدُمُ
صَلَّى بِأَمْلَاكِ السَّمَاءِ وَالْأَنْبِيَاءِ	وَلَهُ عَلَيْهِمْ رِفْعَةٌ وَتَقْدُمُ
وَعَلَا إِلَى أَنْ جَارَ أَقْصَى غَايَةٍ	لِلْغَيْرِ لَا تُرْجَى وَلَا تَوَهَّمُ
وَلِقَابِ قَوْسَيْنِ أَعْتَلَى لَمَّا دَنَا	أَوْ كَانَ أَدْنَى وَالْمُهَيِّمُ أَعْلَمُ
يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ الَّذِي آيَاتُهُ	لَا تَنْقُضِي أَبَدًا وَلَا تَنْصَرِمُ
مَا ذَا يَقُولُ الْمَادِحُونَ وَمَذْحُكُمْ	فَضْلًا بِهِ نَطَقَ الْكِتَابُ الْمُحْكَمُ
الْمُعْجَزُ الْبَاقِي وَإِنْ طَالَ الْمَدَى	وَلَا بُلْغَ الْبُلْغَاءِ فَهُوَ الْمُفْجَمُ
الْأَمْرُ أَعْظَمُ مِنْ مَقَالَةٍ قَائِلِ	إِنْ رَقَّ الْفُصْحَاءُ أَوْ إِنْ خُمُوا

ومن قصيدة للحبيب عبدالله بن علوي الحداد (ت

١١٣٢ هـ):

وَكَانَ بِهِ الْإِسْرَاءُ مِنْ خَيْرِ مَسْجِدٍ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى إِلَى أَوْجِ ذُرْوَةٍ
مِنَ الْمُسْتَوَى وَالْقَابِ قَوْسَيْنِ قُرْبُهُ مِنْ اللَّهِ أَوْ أَدْنَى وَخُصَّ بِرُؤْيَا
وَأَوْحَى الَّذِي أَوْحَى إِلَيْهِ إِلَهُهُ عُلُومًا وَأَسْرَارًا وَكَمْ مِنْ لَطِيفَةٍ
وَشَاهَدَ جَنَاتٍ وَنَارًا وَبَرَزَخًا وَأَحْوَالَ أَمْلَاكِ وَأَهْلِ الثُّبُوتِ
وَصَلَّى وَصَلَّوْا خَلْفَهُ فَإِذَا هُوَ الْ مُقَدَّمُ وَهُوَ الرَّأْسُ لَا أَهْلَ الرِّيَاسَةِ
حَبِيبٌ خَلِيلٌ عَظَمَ اللَّهُ قَدْرَهُ جَمِيلٌ جَلِيلٌ ذُو بَهَاءٍ وَهَيْبَةٍ
لَهُ الدَّعْوَةُ الْعُظْمَى كَذَا الرُّتْبُ الْعُلَا لَهُ الْمِلَّةُ الْغَرَا وَخَيْرٌ بِسَطْوَةٍ
وَقَدْ قَرَنَ الْمَحْمُودُ إِسْمَ مُحَمَّدٍ مَعَ إِسْمِهِ وَالذِّكْرُ فَاعْزُرْ بِرِفْعَةٍ

ومن قصيدة للشاعر الشيخ يوسف النبهاني (ت

١٣٥٠ هـ):

وَسَادَ جَمِيعَ رُسُلِ اللَّهِ قَدَمًا فَكَانَ السَّيِّدَ السَّنَدَ الْأَجَلَا
وَصَلَّى لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ فِيهِمْ فَجَلَّى فِي الرِّسَالَةِ حِينَ صَلَّى
أَنَافَ بِلَيْلَةِ الْمِعْرَاجِ قَدْرًا عَلَى كُلِّ الْوَرَى عُلُومًا وَسُفَلَا
عَلَا السَّبْعَ الْعُلَا وَالرُّسُلَ فِيهَا وَجَاوَزَهَا إِلَى أَعْلَى فَأَعْلَى
رَأَى الْمَوْلَى بِلَا شِبْهِ وَمِثْلٍ وَلَا كَيْفَ تَعَالَى اللَّهُ جَلَا
وَلَمَّا كَانَ مِنْهُ كِتَابٌ قَوْسٍ بِحَقِّ أَحْرَزَ الْقَدَحَ الْمُعْلَى
تَأَمَّلْ كَوْنَهُ كَالْقَابِ قُرْبًا وَأَدْنَى إِذْ دَنَا لَمَّا تَدَنَى
وَجِبْرِيلُ الْأَمِينُ يَقُولُ حَدِّي هُنَالَا أَسْتَطِيعُ الْقُرْبَ أَصْلَا
تَجِدُهُ قَدْ عَلَا الْعَالِينَ قَدْرًا وَلَا يَعْلُوهُ إِلَّا اللَّهُ فَضْلَا

ومن قصيدة للسيد محمد أمين كتبي (ت ١٤٠٤ هـ):

بَقِيتْ لَنَا أَشْوَافُهَا فَكَأَنَّهَا حُلْمٌ مَضَى فِي عَالَمِ الْإِغْفَاءِ
قُلْ لِلْهَدْيَةِ قَوْلَ صَبِّ ظَامِي لِلْهَضْبَةِ وَلِعَيْنِهَا الرِّزْقَاءِ
أَنَا مَنْ عَلِمْتُ مَحَبَّةً وَصَبَابَةً لَيْسَ الْمُحِبُّ وَغَيْرُهُ بِسَوَاءِ
هَلْ لِي إِلَى تِلْكَ الْمَعَالِمِ نَظَرَةٌ وَإِلَى جَلَالِ الْقُبَّةِ الْخَضْرَاءِ
وَمَعَاهِدِ التَّنْزِيلِ وَالْبَلَدِ الَّذِي هُوَ مُنْبَتِي وَالرَّوْضَةِ الْفَيْحَاءِ
وَإِلَى الْعَقِيقِ وَعَرْوَةِ الْعَنْبَرِ يَةِ وَالْمَنَاخَةِ وَالتَّقَا وَقُبَاءِ
فَإِذَا تَرَلَّتْ بِهَا فَقَدْ نَلْتُ الْمُنَى وَبَلَغْتَ مَا تَهْوَى مِنَ السَّرَاءِ
وَوَقَفْتَ فِي حَرَمِ النَّبِيِّ وَقُلْتَ يَا خَيْرَ الْوُجُودِ تَحِيَّتِي وَدُعَائِي
مَالِي مِنَ الْأَعْمَالِ مَا أَرْجُو بِهِ فَوْرًا وَلَكِنْ فِي نَدَاكَ رَجَائِي
فَأَمَنْ عَلَى بِنْظَرَةٍ وَبِتَوْبَةٍ وَصِيَانَةٍ وَسَلَامَةٍ وَشِفَاءِ
وَأَشْفَعُ لَدَى الْمَوْلَى الْكَرِيمِ تَفَضُّلاً لَا أَكُونُ صَاحِبَ صَفْحَةٍ يَتَضَاءِ
حَاشَاكَ أَنْ تَنْسِيَ مُحِبَّكَ وَالْوَرَى فِي عَمْرَةٍ مِنْ شِدَّةِ اللَّأْوَاءِ
فَلَأَنْتَ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْأُخْرَى وَفِي كُلِّ الْمَوَاطِنِ عُدَّتِي وَنِدَائِي
وَلِسَانُ كُلِّ الْمُسْلِمِينَ وَحَالُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ مِثْلِي مِنَ الْبَرَحَاءِ
لَكِنِّي عَبَرْتُ عَنْهُمْ رَافِعًا فِي أَفْقٍ قَبْلَتَنَا لِوَاءِ إِخَاءِ

فَأَمْنٌ عَلَيْنَا بِالْقَبُولِ وَكُنْ لَنَا
وَأَمْنٌ عَلَيْنَا بِالرِّيَّارَةِ عَاجِلًا
حَسْبِي بِجَاهِكَ مَأْمَنًا وَمَثَابَةٌ
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى
وَعَلَى الْأَطْيَابِ آلِ بَيْتِكَ كُلِّهِمْ
وَالْقُطْبِ وَالْأَوْنَادِ أَقْمَارِ الْهُدَى
عَوْنَا وَانْقِدْنَا مِنَ الضَّرَاءِ
فِي صِحَّةٍ وَسَلَامَةٍ وَهَنَاءِ
وَبِحَرْجُودِكَ مُورِدَ اسْتِغْنَاءِ
بِجَوَامِعِ الصَّلَوَاتِ فِي الْآنَاءِ
مَا دَامَتِ الدُّنْيَا بِلَا اسْتِغْنَاءِ
وَالْغَوْثِ وَالْأَبْدَالِ وَالنُّجَبَاءِ

ومن قصيدة للحبيب إبراهيم بن عقيل مفتي تعز
(ت ١٤١٥ هـ):

جَزَى اللَّهُ عَنَّا الْمُصْطَفَى أَفْضَلَ الْجَزَا
وَأَسْرَى بِهِ مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ رَبُّهُ
وَأَعْرَجَ لِلْسَّيِّعِ الطَّبَاقِ وَرَحَّبَتْ
وَرَجَّ بِهِ فِي الثُّورِ لِلْحُبِّ خَارِقًا
وَبَنَتْهُ كَيْمَا يُحْيِي لِرَبِّهِ
وَالزَّمَهُ خَمْسِينَ فَرْصًا فَحُقِّقَتْ
وَعَادَ وَلَمَّا يَطْلُعَ الْفَجْرُ بَعْدَمَا
وَعِنْدَ صَبَاحِ الْقَوْمِ حَدَّثَ جَمْعُهُمْ
فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَشِيعَةُ جَهْلِهِ
وَقَالُوا لَهُ صِفْ مَسْجِدَ الْقُدُسِ إِنَّا
فَأَوْضَحَ نَعْتًا كَامِلًا لِيَبَانِهِ
وَجَاءَ أَبَا بَكْرٍ رَجَالُ لِرَدِّعِهِ
وَصَدَقَهُ الصِّدِّيقُ تَصْدِيقَ صَادِقٍ
وَعَبْرَهُمْ وَافَتْ إِلَيْهِمْ كَوْعَدِهِ
جَزَاءً يُؤَدِّي الْفَرَضَ وَالنَّدْبَ وَالنَّفْلَا
إِلَى الْقُدُسِ يَحْتَالُ الْبَرَاقُ بِهِ لَيْلًا
بِهِ الرُّسُلُ تَرْحِيبَ الَّذِي كَرَّمَ الْحَفْلَا
وَقَرَّبَهُ مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ ذَا يُثْلَى
فَحْيَا وَحْيًا اللَّهُ مُحِبُّهُ فَضْلًا
إِلَى أَنْ عَدَتْ خَمْسًا وَمَا بَعْدَهَا نَفْلًا
رَأَى الْآيَةَ الْكُبْرَى الَّتِي تُدْهِشُ الْعُقْلَا
بِمَا كَانَ حَتَّى الْعَبْرِ بَلْ شُرْبُهُ السَّجْلَا
هِيَ الْفِرْيَةُ الْكُبْرَى فَهَلْ بَلَّغُوا نَيْلًا
لِنَعْرِفَهُ إِنْ كُنْتَ جَاهِلُهُ قَبْلًا
وَعُمَّ قَلِيلًا رِيشًا رَبُّهُ جَلَى
فَقَالَ لَهُمْ مَا خَاضَ فِي بَاطِلٍ كُلا
أَلَا إِنَّهُ الْإِيْمَانُ لَا يَقْبَلُ الدَّغْلَا
فَقَدْ طَلَعَتْ وَالشَّمْسُ فِي الْأَفْقِ تُسَجِّلُ

وهذه قصيدة للحبيب أبي بكر العدني ابن علي
المشهور مؤلف هذا الكتاب :

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ	يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
مِتْنَا عَلَى دِينِ الْأَسْلَامِ	يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
وَطَابَ ذَاتَا وَأَهْلَا	يَا مَنْ دَنَى وَتَدَلَّى
فِي رِحْلَةٍ لَا تَضَاهِي	رَقِيتَ لِلْأَوْجِ الْأَعْلَى
وَزِدْتَ عَلَاءَ وَحَالَا	الْصَدْرُ شَقَّ اكْتِمَالَا
يَاسِينَ أَنْتَ وَطَه	وَصِرْتَ حَقًّا مِثَالَا
لَمَّا مَرَّكَ الْمُحَبِّبُ	لَكَ الْبَرَّاقُ تَأْدَبُ
بِنُورِكَ اللَّهُ بَاهِي	طَاطَا إِلَيْكَ تَقَرَّبُ
وَبَابَ فَتَحَ الْمَعَايِي	يَا مَنْ وَهَبْتَ الْمَشَانِي
طَرَقَتْ بَابَ سَمَاهَا	مَرَقِيتَ فَوْقَ الْعَنَانِ
فِي مَقْدِسِ الْأَصْفِيَاءِ	صَلَّيْتَ بِالْأَنْبِيَاءِ
وَالنَّفْسُ تَرْجُو مَنَاهَا	وَطَرَتْ نَحْوَ السَّمَاءِ

لَقِيتَ أَهْلَ الرِّسَالَةِ	أَهْلَ الْهُدَى وَالْدَّلَالَةِ
وَأَنْتَ فِي الْكُونِ هَالَةٌ	تَعْلُو نَدَى فِي عُلَاهَا
أُعْطِيتَ خَمْسِينَ فَرْصًا	وَحُقِّقْتَ لَكَ إِرْصًا
خَمْسًا وَجُوبًا وَإِمْضًا	وَيُسْتَجَابُ دُعَاهَا
وَالْخِثْمُ صَلَّى وَسَلَّمْ	مَوْلَايَ مَا الظَّيْرُ حَوْمٌ
عَلَى النَّبِيِّ الْمُكْرَمِ	مَا عَاشِقٌ فِيهِ تَاهَا
وَالصَّحْبِ وَالْآلِ سَادَةٌ	فِي الْخَيْرِ لِلنَّاسِ قَادَةٌ
وَأَهْلُ سِرِّ الْعِبَادَةِ	حَيَاتُهُمْ مَا كَمَا هَا

الفهرس

٧	الاستهلال الميمون
١١	الإسراء والمعراج آية كونية يقينية
١٣	الكرامة والمقام بالإسراء والمعراج
١٥	الرحلة من مكة إلى المسجد الأقصى
١٦	ركوبه ﷺ البراق وبدء الرحلة الكونية
١٨	مظاهر الأعمال التي رآها ﷺ في إسرائه
١٩	ما رآه ﷺ في إسرائه من مكة لبیت المقدس
٢١	رؤيته ﷺ لإبليس والدجال ليلة مسراه
٢٣	التقاء المصطفى ﷺ بالأنبياء
٢٥	صعوده ﷺ على المعراج إلى السماء
٢٧	صعود المصطفى ﷺ من سماء إلى سماء
٢٩	تجاوز المصطفى ﷺ السماوات إلى السدرة
٣١	رؤية النبي ﷺ للجنة والنار
٣٣	الدخول إلى قاب قوسين أو أدنى
٣٥	هبوط المصطفى ﷺ إلى الأرض
٣٧	موقف قريش من الإسراء
٤٠	الدعاء
٤٥	المورد الأهنئ في نظم أسماء الله الحسنى
٥٢	مقتطفات من قصائد في الإسراء والمعراج
٥٣	قصيدة للشاعر عبدالرحيم البرعي
٥٥	قصيدة للحافظ ابن حجر العسقلاني
٥٦	قصيدة للحبيب عبدالله بن علوي الحداد

- ٥٧ قصيدة للشيخ يوسف النبهاني
٥٨ قصيدة للسيد محمد أمين كتيبي
٦٠ قصيدة للحبيب إبراهيم بن عقيل
٦١ قصيدة للحبيب أبي بكر المشهور